THE ADVENTURES OF

تان تان

فى أرض الذهب الأسود

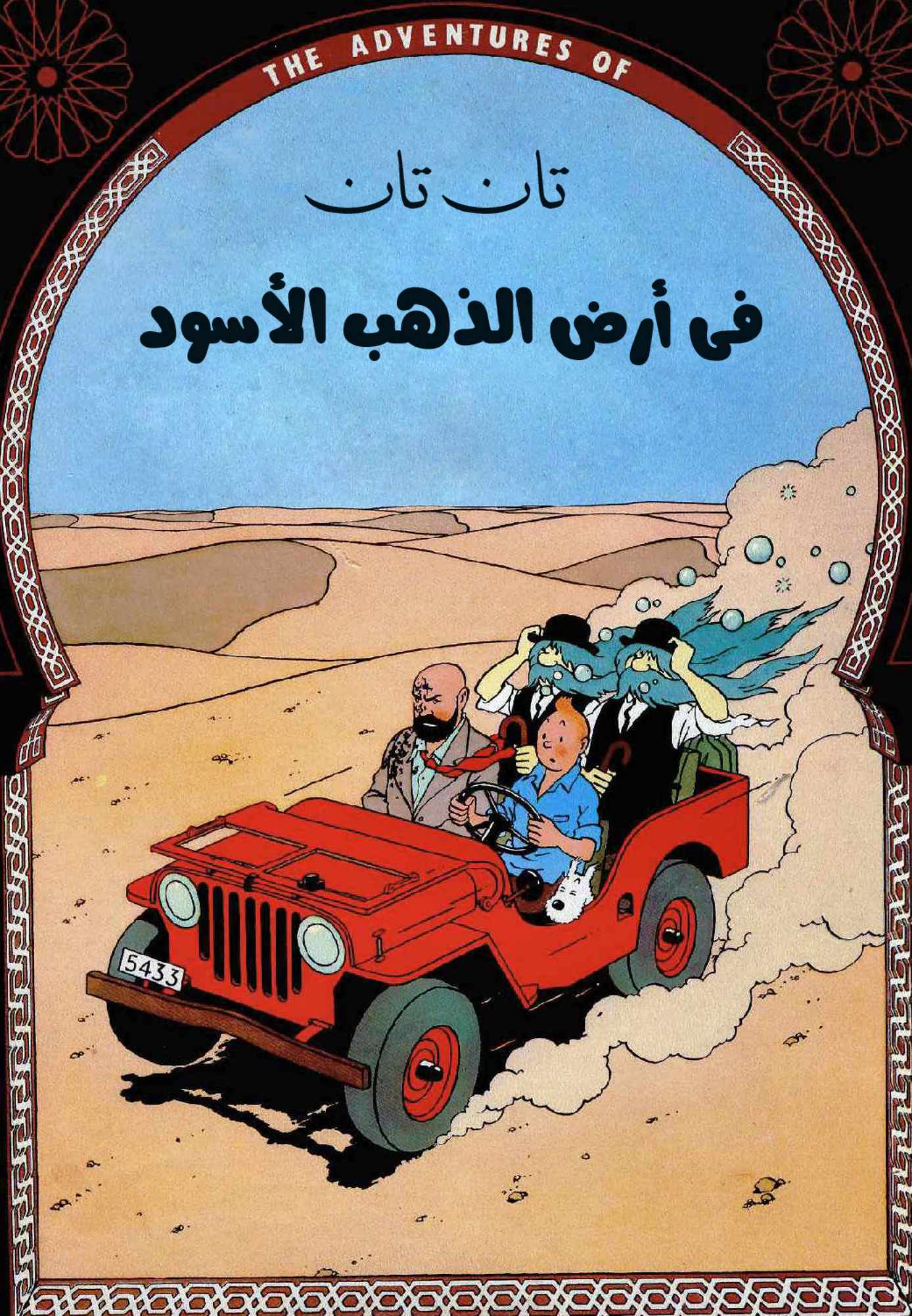

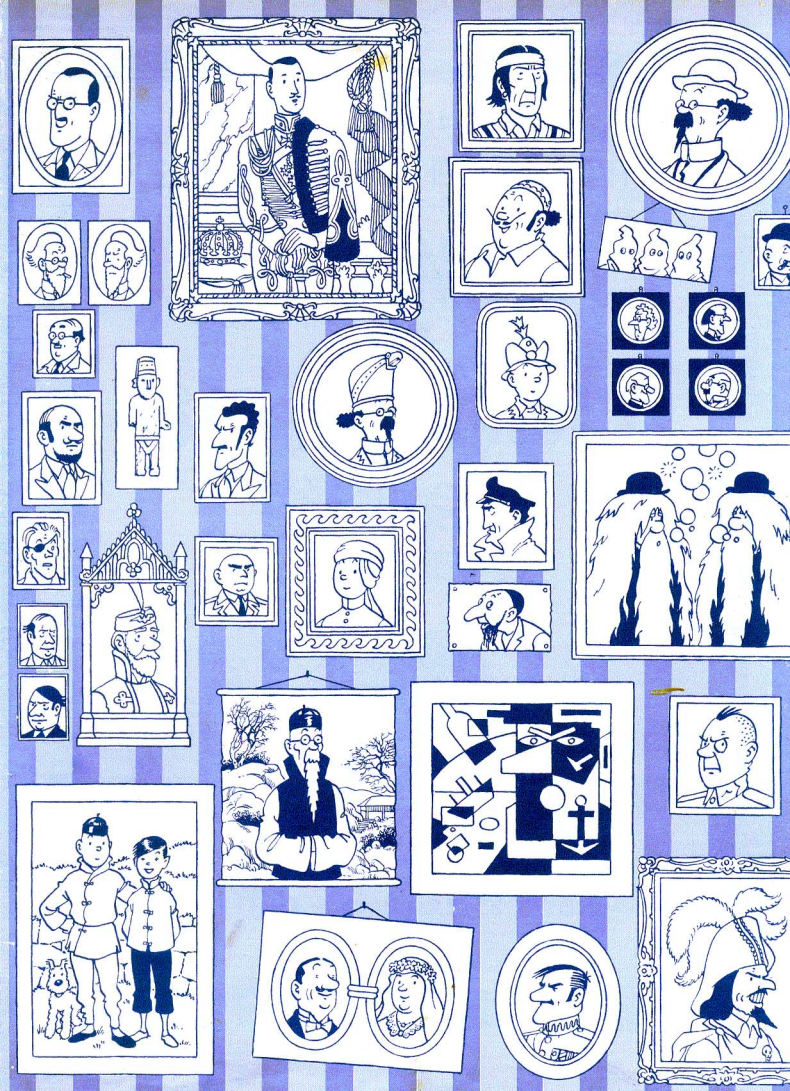

أرض الذهب الأسود

؟
؟
فهمت الآن لماذا يسمونه محرك احتراق داخلي!
لا داعي لدعاباتك السخيفة الآن! نحن بحاجة إلى قاطرة!
صحيح .. ولكن من أين؟
مم .. نعم!
هه! انظر ... هناك كابينة تليفون!
اتصل بأوتوكارت
اتصل بأوتوكارت
آلو .. «أوتوكارت» لخدمات السيارات! نعم.. شارع ٤٩٣ ٨ ميل.. نعم.. السيد «تيك»
هه..ماذا فعلت؟
ستصل القاطرة في خلال نصف ساعة..
هيا ندخن السجائر بينما ننتظر...
شكراً..
كليك
بووووم
؟
؟

الصباح التالي ...

"تفقم الأزمة"...
"على حافة الحرب"...
"هل نحن مستعدون؟"
"استدعاء القوات الاحتياطية"
"القوات مستعدة" ...
الوضع يبدو مقلقاً!!

تررن
تررن

آلو..نعم أنا «تان تان».. آه.. مرحباً كابتن.. كيف حالك؟ ما الجديد؟

لقد تلقيت للتو أمراً من القوات البحرية "كابتن «هادوك»، برجاء سرعة التحرك لتولي قيادة السفينة التجارية ..... (الاسم سري) ..... وهناك ستتلقى أوامر أخرى"... لقد تم استدعائي! ... لا، لن يتسنى لي الوقت لرؤيتك ... سأتحرك فوراً ... سنبقى على اتصال ... إلى اللقاء.

إلى اللقاء وحظاً سعيداً... أرجو أن يكون إنذار خاطىء..

تن تن

مرحباً ...
صباح الخير ... هل هناك جديد؟

الكثير! لقد حدث شيء غريب جداً!
بل أكثر من ذلك، شيء غريب جداً قد حدث!
حقاً! ماذا حدث؟ تفضلوا بالداخل ..

لقد كنا نقود السيارة في هدوء بعد أن قمنا بتعبئتها بالوقود ... وفجأة وبدون إنذار، قامت السيارة بالـ ...

بووووم

يبدو أنه شيء متكرر!

بالتأكيد.. هذا هو ما حدث لنا بالضبط!
نعم، وليس هذا فقط..

وبعد دقائق، انفجرت القداحة المعبئة بنفس نوع الوقود في يدي ...
إذاً، لابد أن الوقود ...

... معالج! هذا ما قد اتضح لنا وبالتأكيد الفاعل شخص يستفيد من تدمير السيارات ...
تذكر المقولة البوليسية الشهيرة: "من المستفيد من الجريمة؟"

إذاً، من المستفيد من هذه الأفعال؟ .. من، هه؟ .. سأخبرك!.. شركة خدمات السيارات، «أوتوكارت»!

!

بدون شك، لقد قامت «أوتوكارت» بمعالجة الوقود. وعندما يحترق المحرك، فأنت تحتاج إلى قاطرة... بمن تتصل؟
الشركة صاحبة أكبر حملة دعائية: «أوتوكارت»!
هذا ممكن، ولكن..

بدون لكن، هذا مؤكد. نحن سنتولى القضية.. وفي خلال أسبوع سنكون قد جمعنا الأدلة الكافية للقبض على جميع أعضاء مجلس إدارة الشركة..
أتمنى لكما التوفيق!

كبداية، سنقوم بجولة حول جراج «أتوكارت»...

هيا نلقي نظرة ...
شركة أوتوكارت

مطلوب
سائقين ذو خبرة ميكانيكية
للشاحنات القاطرة
أوتوكارت

حسناً، ما رأيك؟ ... إنه تخفي ممتاز ... يعطينا الفرصة لنرى ماذا يحدث بالداخل ...
فكرة جيدة!

اليوم التالي ...
حسناً، هل تعرفان ما يجب عليكما عمله؟
بالتأكيد يا سيدي!
شركة أوتوكارت
٥٣
١٢١٥٧٢

حقيقةً، إن موضوع الوقود هذا يثير اهتمامي ...
؟

أود أن أطلع على المزيد من التفاصيل ...
يبدو أنك ستبدأ مغامرة أخرى من مغامراتك.. لماذا لا نتقاعد؟

سبيدول للوقود

أريد لقاء المدير من فضلك ...
استقـ

في نفس الوقت ...
آلو! «أوتوكارت» لخدمات السيارات .. نعم.. شارع ٤٩٤ من أجل السيد.....؟

«تيك»...إنها شاحنة القطر...
إ...إنها تحتاج إلى شاحنة قطر!
اتصل بأوتوكارت

ما هو تعليقك يا سيدي، على الوضع الناتج عن التدهور في جودة الوقود ..؟

إنها كارثة!

انظر! في شهرين انخفضت المبيعات بنسبة ٦٥٪ ... وما زال الانخفاض مستمراً ... في هذا الصباح ...

منحنى المبيعات

قررت شركات الطيران إيقاف جميع الرحلات لخطورة الوقود واحتمالية انفجاره في الجو ... وانخفضت أسعار الأسهم إلى النصف ... إن سوق الوقود ينهار...

إنها كارثة!

بل أسوأ! ماذا بالنسبة للوضع الدولي؟ ... تخيل لو قامت الحرب غداً ... ماذا سيحدث ... السفن .. الطائرات .. الدبابات .. شلل تام لكل القوات المسلحة ... الوضع محير ... إنها مصيبة!

وفي رأيك، ما سبب التغير المفاجيء في جودة الوقود؟

إننا نبحث عن إجابة لهذا السؤال ... لم يتغير شيء في حقول البترول أو معامل التكرير ... لابد أنه تخريب ...

لقد قمنا بتحليل عينات من الآبار وأماكن التخزين والناقلات ومعامل التكرير، ولم نجد شيئاً على الإطلاق! ثم قررنا معالجة البترول لمنعه من الانفجار ... هناك نخبة من أفضل العلماء يعملون ليلاً نهاراً لإيجاد حلاً لهذه المشكلة ...

بووووم

؟

؟

يبدو أن سيارة أخرى قد انفجرت! ... أين توقفت؟ ... نعم، لقد أخبرني مدير المعمل أنهم قد اقتربوا من إيجاد الحل... وإنني بانتظار مكالمة منه في أي لحظة ليخبرني بما توصلوا إليه...

أعتقد أنه هو المتصل.. بعد إذنك..

نعم، تفضل..

ترررن

ترررن

نعم.. هل توصلتم إلى المشكلة؟... ماذا وجدتم؟... ماذا؟... لا شيء؟... لا شيء على الإطلاق؟!... حسناً...

منحنى المبيعات

هه؟... هل يجب ان تستمروا في البحث؟... بالطبع... أعتقد أن هذا واضح... لماذا السؤال؟!

لأنه إذا أردتم الاستمرار في البحث، يجب أولاً بناء معمل جديد!

إن تحليل البترول لم يأتي بالنتيجة المرجوة... لكن ماذا لو كانت المادة المستخدمة لا تترك أثر؟... الليلة يا «ميلو» سنقوم بجولة لتفقد خزانات البترول..
التعبئة العامة
عربة ميكس
وفي نفس الوقت...
ثلج؟!.. ثلج على الطريق! هل تظنانى أحمق؟.. سأعطيكم فرصة أخيرة.. هل فهمتما؟.. إذهبا الآن لفحص إطارات سيارة المدير..
الجمعة ١٣ أغسطس
أعتقد أن وجودنا في الجراج أفضل حتى نستطيع الحصول على معلومات أكثر...
هل أعددتم سياراتي؟
دقيقة يا سيدي، إنهم يفحصون الإطارات...
انتبه! إنه المدير..
كيف تسير الأمور؟ مازال الوضع سيء؟
للأسف يا سيدي..
الوضع يبدو سيئاً جداً، الجميع يتحدثون عن الحرب.. يقولون أن الوضع قابل للإنفجار في أي لحظة...
تشششش
في المساء...
ها هي الخزانات...
؟
ووووووووووو
سيبدو

لماذا تأخرت؟ .. هل أحضرتها؟
نعم،هل أحضرت المال؟
ها.. آآآ..
ها هي...
هل سترحلون غداً؟ ...
نعم، «سبيدول ستار» ستبحر صباح الغد..
تشووو!!!!!!
اذا كان أحدهم يراقبنا فهو الجاني على نفسه!

إنه مجرد كلب.. لاتقلق!...
حسناً، دعنا نفترق قبل أن يأتي أحدهم!.. إلى اللقاء!...
إلى اللقاء! وحظا سعيداً...
«ميلو» يا صديقي، لقد أنقذتني أعتقد أننا وضعنا أقدامنا على بداية الطريق.. الخطوة التالية أن أتصل بمدير «سبيدول»...
آلو.. مساء الخير يا «تان تان» دليل؟.. هل تعتقد ذلك؟.. هل أنت متأكد أنه تصرف حكيم؟ قد تشتعل الحرب في أي لحظة...ماذا تريد؟ على متن «سبيدول ستار» كعامل لاسلكي؟.. حسناً سأقوم بعمل الترتيبات اللازمة ...

الصباح التالي ...
إذاً أنت عامل اللاسلكي الجديد.. لكنك تبدو صغير السن...
حقاً..هل تظن ذلك؟
آلو..«تيك»؟ آه.. حسناً «تاك».. معك «جيب» من القيادة.. ستقومان بالتخفي والعمل كبحارة على «سبيدول ستار» التي ستبحر اليوم إلى «جبل الخال».. حيث الوضع مشتعل بسبب الصراع بين الأمير «بن قليش عزب» والشيخ «باب البحر» الذي يحاول الانقلاب عليه... خذا حذركما..

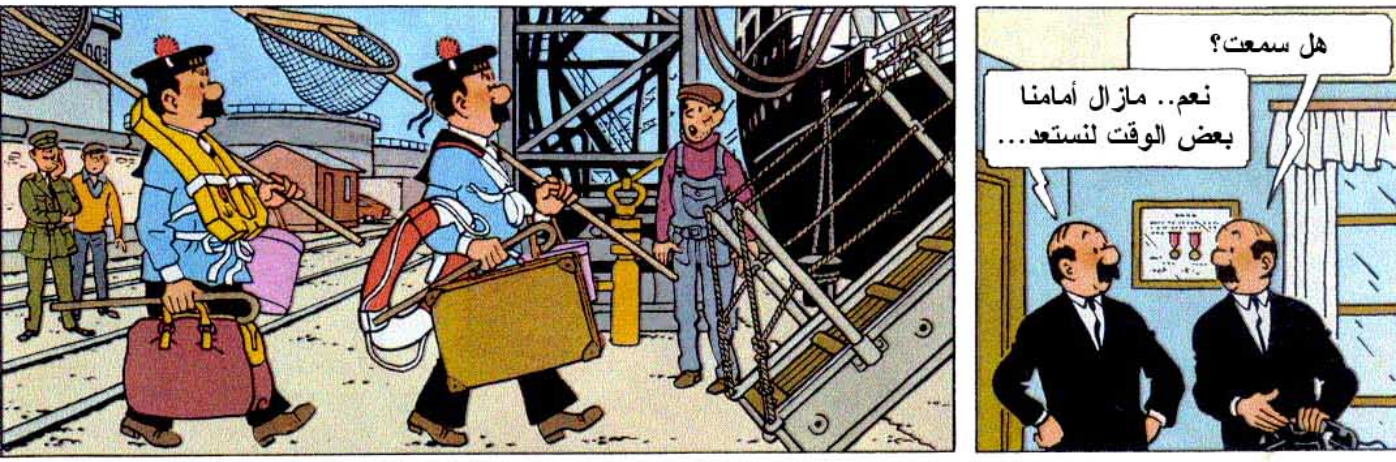
هل سمعت؟
نعم.. مازال أمامنا بعض الوقت لنستعد...

أخبرني يا هذا... أين قمرتنا...

... وعندما تتحدثان معي في المرة القادمة، تذكرا أن تستخدما لقب "كابتن".. هل فهمتما؟..

تووووووت

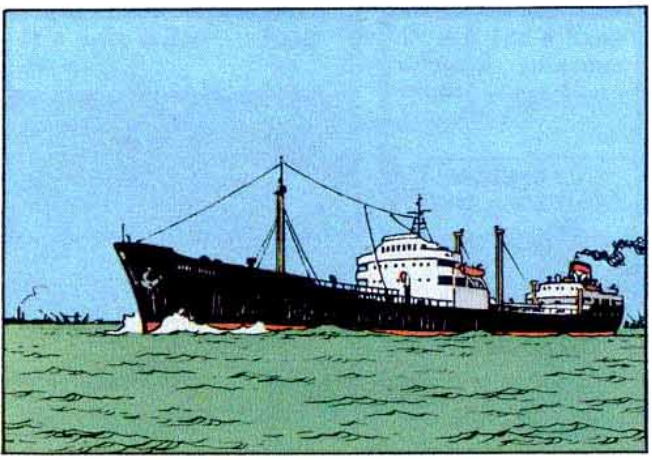

ياله من فظ..

بل أكثر من ذلك، إنه فظ! ولكنه يتميز بقدم قوية!

الآن يجب أن نختلط بالطاقم بدون أن نلفت انتباه أحد!

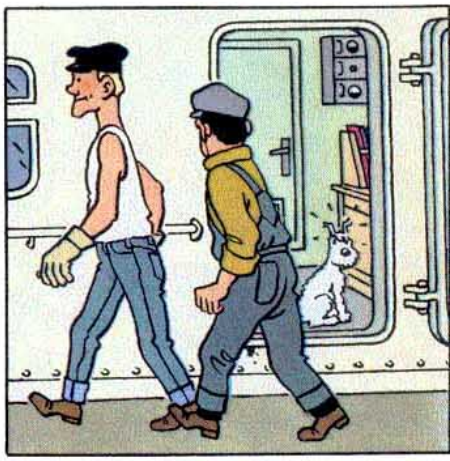

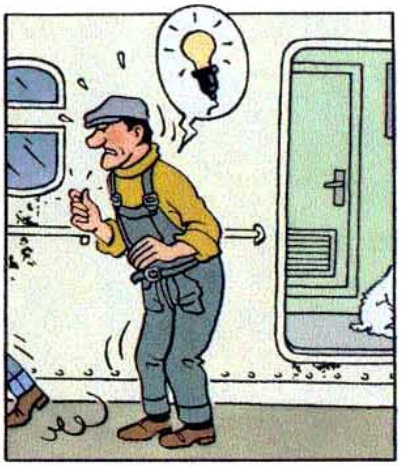

ما هذا.. ؟! إنه الكلب الذي رأيته البارحة!!

ربما مجرد مصادفة.. الأفضل أن آخذ حذري..
أحتاج لمكان أكثر أماناً لتخبئتها...
أنت ...
من؟ ... أنا؟ ... ماذا؟ ...
شرطة؟
نعم.. القسم السري.. ولكن.. كيف عرفت؟
إن عملي يجعلني أعرف كل شيء.. أنا «جاك ماكافي» من المخابرات البحرية... في مهمة شديدة السرية..
«تيك» و«تاك» من القسم السري في مهمة سرية ..
أريد منكما خدمة... معي مستندات سرية و أخشى عليها من السرقة.. هل يمكنكما أن تحتفظا بها من أجلي؟
طبعاً، نحن في خدمة الزملاء!
حسناً.. الآن يمكنني أن أستريح...
؟
انتظر فقط حتى نصل إلى «جبل الخال»... أنت وسيدك!
كلا.. بل من الأفضل أن أتخلص منه فوراً!
... التقارير تشير إلى تحركات مكثفة للقوات.. هذا وقد صرح رئيس الوزراء.. أن الأزمة تشتد على الصعيد الدولي.. لكن الحكومة مستعدة بخطة للطوارئ...
الأخبار تسير من سيء إلى أسوأ.. إن الوضع قابل للإشتعال في أي لحظة...
لقد سمعت الكثير من الأخبار اليوم.. «ميلو»!.. «ميلو»!.. يبدو أنه خرج..
ما هذه العظمة؟!
؟
هاوووو
هاوووو
هاوووو

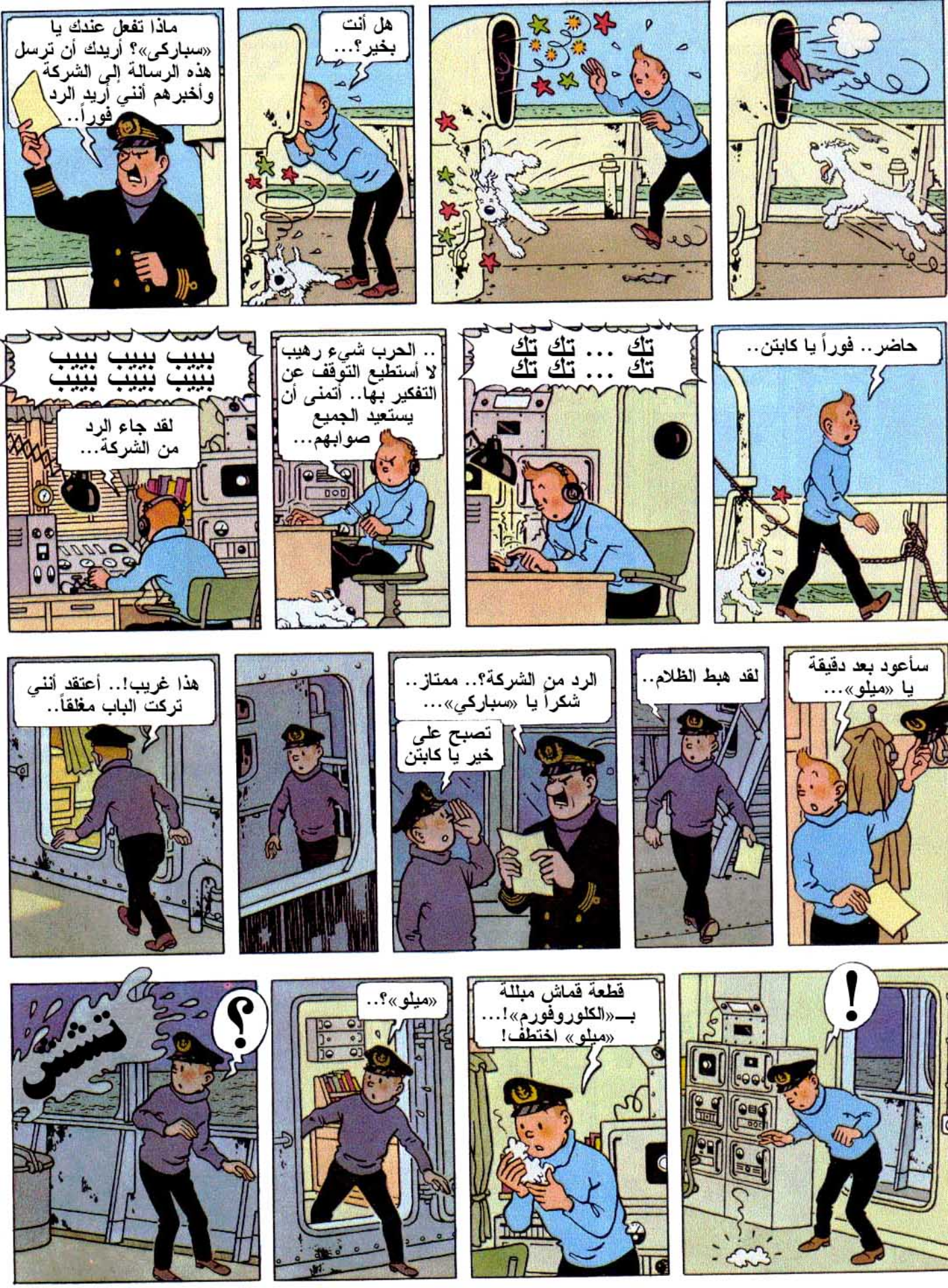
ماذا تفعل عندك يا «سباركى»؟ أريدك أن ترسل هذه الرسالة إلى الشركة وأخبرهم أنني أريد الرد فوراً..
هل أنت بخير؟...
حاضر.. فوراً يا كابتن..
تك ... تك تك
تك ... تك تك
.. الحرب شيء رهيب لا أستطيع التوقف عن التفكير بها.. أتمنى أن يستعيد الجميع صوابهم...
بيب بيب بيب
بيب بيب بيب
لقد جاء الرد من الشركة...
سأعود بعد دقيقة يا «ميلو»...
لقد هبط الظلام..
الرد من الشركة؟.. ممتاز.. شكراً يا «سباركي»...
تصبح على خير يا كابتن
هذا غريب!.. أعتقد أنني تركت الباب مغلقاً..
قطعة قماش مبللة بـ«الكلوروفورم»!... «ميلو» اختطف!
«ميلو»؟..
تش
?

ولكن أين «ميلو»؟
؟؟؟ انه انذار خاطيء!
سأقضي عليك أيها الحقير...
حقير!
ياه!
متوحش!
«ميلو» ... «ميلو» يا مسكين... لا تخف هذا أنا...
اى ى ى ى ى
فأر...!!
حسناً ...
!
والآن يا صديقي العزيز...
انتظر ... دعني أشرح لك...

لا داعي للشرح.. دع لي أنا هذه المهمة...
أنا آسف.. أقصد.. أنه..أأ.. هناك خطأ!
!
؟
!
؟
يالحظي السعيد!.. إنه عامل اللاسلكي مغشياً عليه أه لو عرف..
ها هو قادم!
؟

ما هذا!!
ماذا لو كان..
«ميلو»!
مجرم! كنت ستلقي بكلبي في الماء!
كلب!.. أي كلب؟

كلب!.. ضفدع!.. الكلب الضفدع.. ها ها ها.. لقد ضحك الكلب الصغير ... رم ترم.. خمسة عشر رجلا... في قارب صغير..
؟
لم لا؟.. وتقوم بتدليكه باستخدام زيت المحيط!... وليس هذا فقط.. لقد قامت سوزي بحياكة الجوارب للجنود..
لقد فقد صوابه من الصدمة...
هيا تعالى معي!
نعم ولكن بشرط أن تأتي معي...

لقد أصبح الجو سيئاً!
سيء الجو! هاها!
هل رايت التوأم العجيب؟ لم أستطع العثور عليهما..
لقد صعدا معي على السطح و لكنهما اختفيا بعدها...

«تيـــك»..... «تـــاك»!
لابد أنهما سقطا في الماء!
بسرعة يا «ماتي»! هناك متسع لك حتى نكون مستعدين عندما تبدأ السفينة بالغرق...
!

الصباح التالي . . .

لقد مرت العاصفة بسلام...

كيف حاله؟

كما هو.. ما زال يهذي..

صباح الخير.. مساء الخير.. الطيارة تطير.. السيارة تسير.. يمين شمال يمين شمال!.. كيف حال البقرة البنية ؟

بعد عدة أيام . . .

ها هو جبل الخال!

نعم.. وهناك قارب محمل برجال الشرطة قادم باتجاهنا..

لا أمل في الحصول على اى معلومات من هذا المجرم

لقد قاموا بتشديد الرقابة.. هذا متوقع بسبب الأزمة الدولية.. والتوتر الذي تشهده المنطقة!

الشرطة العسكرية: معنا أمر بتفتيش السفينة..

حسناً.. تفضلوا!

الشرطة العسكرية: نريد تفتيش هذه القمرة!

تفضلوا!

الشرطة العسكرية: افتحا حقائبكما!

المعلومات صحيحة.. خلف حاملة المعاطف!

لقد وجدنا هذه الأوراق مخبأة في قمرة عامل اللاسلكي يا سيدي...

دعني أراها!

هه! إنها أوراق خطيرة ... شحنة من الأسلحة للشيخ «باب البحر»!

أؤكد لك يا سيدي أن هناك خطأ...

اتركني.. اتركني.. نحن رجال شرطة!.. ستدفع الثمن غالياً..

بل أكثر من ذلك، ستدفع غالياً الثمن!

لقد وجدنا هروين في حقائبهم يا سيدي.. وهم يدعون أنهم رجال شرطة!

حقاً!

لقد تم خداعنا يا سيدي... لقد أعطاها لنا عميل من المخابرات البحرية على أنها أوراق سرية لنحفظها له...

وأين ذهب هذا العميل؟

موجود يا سيدي.. ولكنه فقد عقله فجأة!

إذاً أنت تعني أننا لا نستطيع استجوابه .. يالها من قصة بارعة... ولكن للمصادفة فأنا مازلت محتفظاً بعقلي!

يالني من أحمق!.. لقد اتبعت الدليل الخاطئ!

حسناً.. ستأتون جميعاً معنا ليتم استجوابكم في قسم الشرطة..

لكن...

!!!...

من المقبوض عليهم؟

اثنان من مهربي المخدرات، ولكن الفتى الآخر يحمل أوراق هامة خاصة بشحنة من الأسلحة لـ«باب البحر»...

أخبار ممتازة يا صديقي.. سيقوم الشيخ بمكافئتك عندما يصل إلى الحكم!.. اذهب الآن!

لابد أن أخبر «باب البحر»!

في المساء . . .
لقد جئتك بأخبار من «جبل الخال» يا سيدي الكريم.. لقد قام جنود الأمير بالقبض على فتى أجنبي..
ثم.. ؟
أحد الحرس العاملين معنا أخبرني أنه يحمل أوراق هامة بخصوص شحنة أسلحة قادمة إليك...
قوموا بتهريب الفتي واخضروه إلي...
الصباح التالي . . .
هيا تعالى معي.. ستذهب إلى قيادة الأمن الخاص ليقوموا باستجوابك..
ها هم! هيا انطلق يا «محمد»!
هناك!..
هيا!..

وفي هذه الأثناء . . .

لقد تحققنا من أوراقكما.. وهي سليمة يمكنكما الذهاب الآن..

شكراً يا سيدي ولكن ماذا عن «تان تان»؟

صديقكم؟.. لقد اختطفه رجال «باب البحر» وهو في طريقه إلى هنا!

نحن الآن نحاول العثور عليهم... لقد قاموا باختطافه والاختفاء سريعاً بدون أن يتركوا أي أثر... ولكن هناك مكافأة خمسة آلاف جنيه لمن يقودنا لمكان اختباء «باب البحر»..

خمسة آلاف جنيه! في نفس هذا الوقت الأسبوع المقبل ستجد أمامك «باب البحر» مربوطاً كالخاروف!

ممتاز! ليكن الله معكما!

الصباح التالي . . .

خمسة آلاف جنيه مكافأة!

لقد قام رجالك بإحضار الفتى الأجنبي يا شيخنا الكريم..

أدخلوه!

مرحباً بك أيها الفتى الأجنبي.. جزاك الله خيراً على تعاونك معنا! متى تصل الأسلحة؟

أي أسلحة؟

أي أسلحة؟ شحنة الأسلحة.. ألم تحضر معك ميعاد وصولها؟

أنا؟.. بالتأكيد لست أنا يا سيدي الشيخ!..

لقد كذبت علي أيها اللعين!

كلا يا سيدي! إطلاقاً.. أقسم لك أن الحارس قد أخبرني بذلك!

هذا صحيح يا سيدي الشيخ.. لقد وجدوا بعض الأوراق في قمرتي.. ولكنها لا تخصني ولا أعرف من الذي وضعها هناك!

إنها خدعة حقيرة حتى تعرفوا مكاني.. أتظن أنني سأتركك لترحل حتى تشي بي إلى رجال الشرطة؟..مستحيل! ستبقى هنا معنا.. أنت الآن أسيري!

?

أحكم وثاقه وراقبه جيداً!

ررررررر

طائرة!

شيخنا الكريم! لقد أرسل الأمير طائرة تجسس!

ها هو معسكر الشيخ...

بانج بانج بانج

يا لهم من حمقى، يلقون بالأوراق علينا ورجالي لا يستطيعون القراءة! هاهاهاها!!

لا تستمع إليه يا «تان تان»!.. إنه سليط اللسان..

بانج بانج بانج

هيا! سنرحل مع غروب الشمس.. وفي خلال يومين، سنكون مختبئين في الجبل...

أما أنت.. فستأتي معنا... سنستخدمك كرهينة!

وفي هذه الأثناء ...

هل أنت متأكد أننا في الطريق الصحيح؟
طبعاً أنا متأكد!
يا عزيزي لا مجال للخطأ..
لقد قالوا: اتجها إلى الأمام..
بالتأكيد.. وها هي أول واحة في الطريق...
سنتوقف هناك لدقائق حتى نزود مبرد السيارة بالمياة...
؟ ؟
يا إلهي! إنه سراب!
سراب!.. حقاً!.. لقد اعتقدت أنها اختفت..
لا عليك، سنستمر في طريقنا..
ياه! انظر.. لقد وصلنا إلى «تل السعيد»... سنتوقف هناك من أجل الشراب...
فكرة جيدة!
يال الإزعاج! إنه سراب آخر!
وهذا سراب ثالث! إنهم يبالغون هنا!

إننا حقاً
في ورطة!..
الصباح التالي . . .
حسناً.. لقد قمت باصلاحها!
هيا بنا!
انظر!
ياه!.. إنها بحيرة!
هيا بنا نسبح!
إنها فكرة ممتازة!
اراهنك إني أسبح أفضل منك!
مغرور!
لا أصدق! إنه سراب!
بل أكثر من ذلك، إنه سراب!

في نفس الوقت ...

حمداً لله! أنظر هناك! إنه «بئر الناقة»!...

فعلاً!

ماء!.. أخيراً! إني أموت عطشاً!

اللعنة! لقد جف البئر!

لا يوجد ماء!.. يجب أن نكمل المسيرة!

!!!

؟

لقد سقط الأسير مغشياً عليه! أظنه سيموت!

حل وثاقه... سنتركه هنا!

هاوو!.. هاوو!..قتلة! ... سفاحين!.. جبناء!

لقد ضللنا الطريق!
كلا.. إطلاقاً!.. نحن في الطريق الصحيح...
يمكنني إثبات ذلك.. انظر!
هه!.. إنه سراب آخر!
هل رأيت؟.. ألم أخبرك بذلك؟!
!!!
انظر هناك!.. لقد نجونا هذه المرة...
يا عزيزي المسكين! إنه سراب.. أي أحمق يمكنه معرفة ذلك..
لا لا.. أنا متأكد أنه حقيقة!
حقيقة؟ حسناً.. سأثبت لك...
أخ!
يا إلهي! .. أ.. أنا آسف! لم أقصد.. لقد اعتقدت أنك سراب!
؟
وقف عندك، جبان ملعون، كسر راسك
لقد كنت علي حق تماماً! لم يكن هذا سراب!
حقاً؟..
وفي نفس الوقت . . .

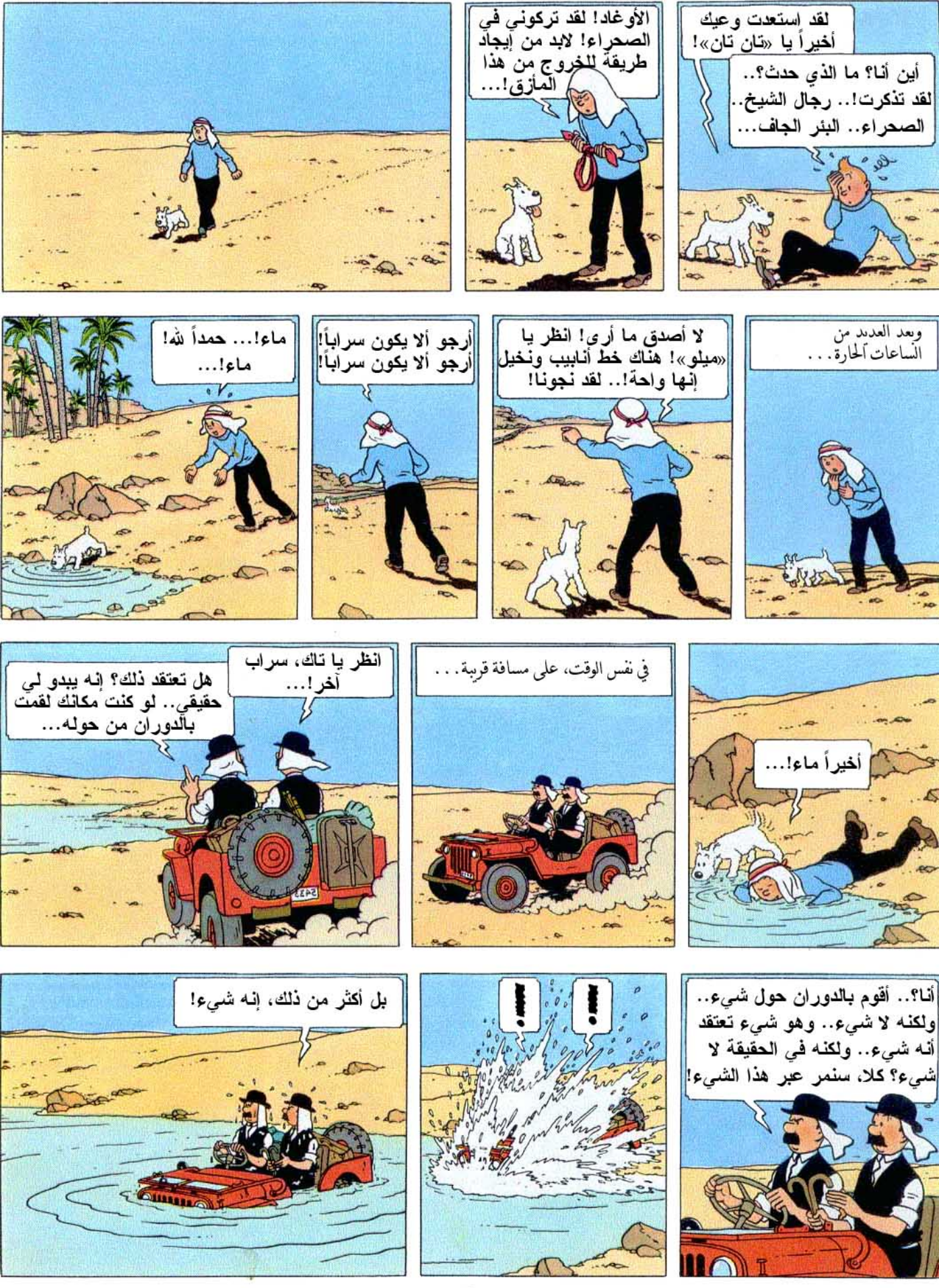
لقد استعدت وعيك أخيراً يا «تان تان»!
أين أنا؟ ما الذي حدث؟.. لقد تذكرت!.. رجال الشيخ.. الصحراء.. البئر الجاف...
الأوغاد! لقد تركوني في الصحراء! لابد من إيجاد طريقة للخروج من هذا المأزق!...
وبعد العديد من الساعات الحارة...
لا أصدق ما أرى! انظر يا «ميلو»! هناك خط أنابيب ونخيل إنها واحة!.. لقد نجونا!
أرجو ألا يكون سراباً! أرجو ألا يكون سراباً!
ماء!... حمداً لله! ماء!...
أخيراً ماء!...
في نفس الوقت، على مسافة قريبة...
انظر يا تاك، سراب آخر!...
هل تعتقد ذلك؟ إنه يبدو لي حقيقي.. لو كنت مكانك لقمت بالدوران من حوله...
أنا؟.. أقوم بالدوران حول شيء.. ولكنه لا شيء.. وهو شيء تعتقد أنه شيء.. ولكنه في الحقيقة لا شيء؟ كلا، سنمر عبر هذا الشيء!
!!!
!!!
بل أكثر من ذلك، إنه شيء!

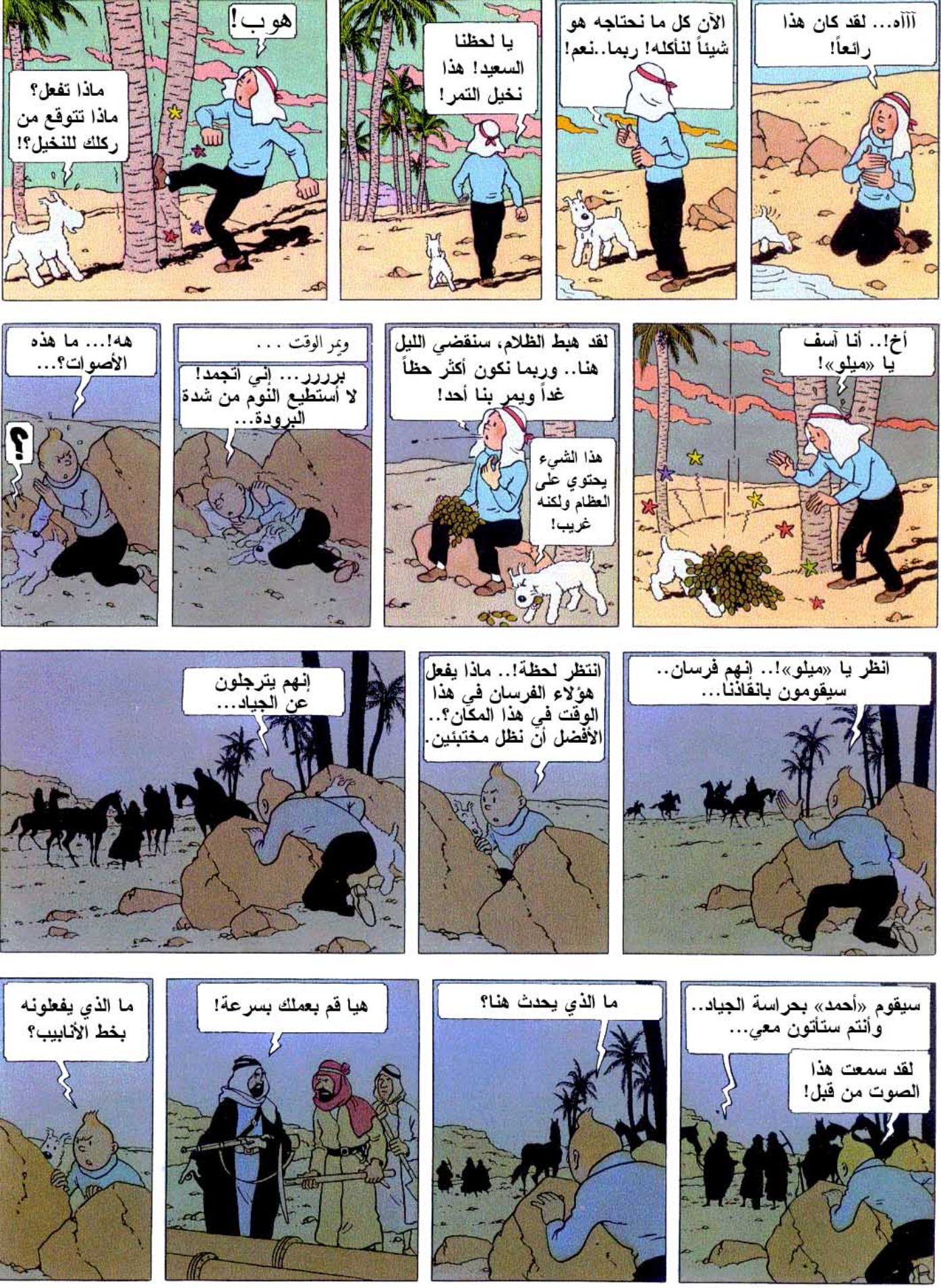
آآآه... لقد كان هذا رائعاً!
الآن كل ما نحتاجه هو شيئاً لنأكله! ربما..نعم!
يا لحظنا السعيد! هذا نخيل التمر!
هوب!
ماذا تفعل؟ ماذا تتوقع من ركلك للنخيل؟!
أخ!.. أنا آسف يا «ميلو»!
لقد هبط الظلام، سنقضي الليل هنا.. وربما نكون أكثر حظاً غداً ويمر بنا أحد!
هذا الشيء يحتوي على العظام ولكنه غريب!
ويمر الوقت . . .
بررررر... إني اتجمد! لا أستطيع النوم من شدة البرودة...
هه!... ما هذه الأصوات؟...
؟
انظر يا «ميلو»!.. إنهم فرسان.. سيقومون بانقاذنا...
انتظر لحظة!.. ماذا يفعل هؤلاء الفرسان في هذا الوقت في هذا المكان؟.. الأفضل أن نظل مختبئين.
إنهم يترجلون عن الجياد...
سيقوم «أحمد» بحراسة الجياد.. وأنتم ستأتون معي...
لقد سمعت هذا الصوت من قبل!
ما الذي يحدث هنا؟
هيا قم بعملك بسرعة!
ما الذي يفعلونه بخط الأنابيب؟

إنهم قادمون مرة أخرى.. ما الذي فعلوه هناك؟
بووووم
؟
الأوغاد!.. لقد قاموا بنسف خط الأنابيب!
هيا بنا بسرعة قبل ان ينطلق جرز الإنذار!
إني أعرف هذا الصوت؟ ولكني لا أتذكر من هو؟
ما الذي يفعله هذا الرجل؟
أعتقد أنه يقوم بتثبيت السرج أو شيء من هذا القبيل.. هل أجرؤ؟...
هيا يا «ميلو»!.. هذه فرصتنا!
حسناً،ولكن ما الذي نحاول فعله الآن؟
أين «أحمد»؟.. لقد تأخر عنا..
ها هو قادم.. هيا بنا!

في هذه الأثناء . . .
آلو.. هنا محطة الضخ رقم ١٢، يوجد انخفاض مفاجيء في ضغط الأنابيب.. يبدو أنه حدث كسر في الخط.. برجاء ارسال المساعدة فوراً!
لابد أنني مجنون لأقوم بمخاطرة كهذه.. ولكنها كانت الفرصة الوحيدة أمامي لأفهم ما يحدث...
آلو.. محطة الضخ رقم١١؟ هنا المحطة الرئيسية، اغلقوا جميع الصمامات فوراً.. لقد حدث كسر في الخط الواصل بينكم وبين المحطة رقم ١٢.. المساعدة في الطريق!
سنفترق الآن حتى يصعب عليهم تتبعنا.. أما أنت يا «أحمد»، فستأتي معي..
يا ترى من أين أعرف هذا الصوت؟
توقف!
انتظرني هنا.. سأعود بعد لحظات...
؟

* ظهر «د.ميولر» لأول مرة في قصة «تان تان» والجزيرة السوداء.

يجب أن أخفي الجوادان قبل أن يروهما!
إذا قتلته الآن سيسمعون صوت الرصاص.. كلا إنه مغشياً عليه.. سيكون أمامي متسع من الوقت لأقتله!
جيد! لم يرونا.. لقد كان هذا قريباً!
الآن سأتخلص منه سريعاً.. كان يجب أن أحطم رأسه بالبندقية وهو مغشياً عليه..
!
اللعنة!
بانج
في الوقت المناسب!
بانج
ما الذي يحدث هنا؟!
ماذا الآن؟.. لماذا كف عن اطلاق الرصاص؟ ربما تكون خدعة...
هه.. إنه صوت الجياد! هل يكون؟ ...
السفاح! لقد أخذ الجوادين..
ها قد عدنا إلى نقطة البداية مع كدمة في رأسي!
ليس هناك بديل يا «ميلو» سنكمل طريقنا سيراً على الأقدام..
يجب أن نتتبع أثره!
سيندم هذا المتوحش إذا رأيته مرة أخرى!

ما الذي يحدث؟ ماذا يفعل «ميولر» هنا؟.. ولماذا يقوم بتدمير خط الأنابيب؟.. ولماذا لم يقتلني عندما كنت فاقداً للوعي؟.. الكثير من الأسئلة بلا إجابات..
هل ترى هذا يا «ميلو»! هيا نلقي نظرة عن قرب..
؟
إنها آثار إطارات!
ممتاز! ربما نكون في طريق الحافلات!
أعتقد أنها إطارات سيارة جيب! ومن أثرها على الرمال، يبدو أنها كانت تسير في هذا الاتجاه..
سنذهب في نفس الطريق... وندع التفكير في أمر «ميولر» إلى وقت لاحق!
في نفس الوقت . . .
أنا قلق يا «تيك».. إذا لم نصل إلى أي مكان قريباً...
لا تقلق!.. انظر!.. هناك آثار سيارة!
هذا صحيح!.. وهي ليست سراب!
كل ما علينا فعله الآن.. هو أن نتبع هذه الآثار... لقد نجونا!
بعد ساعة . .
مرحى! المزيد من الآثار!.. هناك آثار سيارة أخرى على نفس الطريق!
يا لها من ضربة حظ!
بل أكثر من ذلك، إنها حقاً ضربة حظ!
بعد ساعة . . .
انظر! ها هي السيارة الثالثة على نفس الطريق! يبدو أننا على طريق مزدحم!
و بعد بضع ساعات . . .
واحدة أخرى! إنها السابعة!
من الواضح أننا نقترب من إحدى المدن الكبري! و... توقف! ما هذا الذي هناك؟

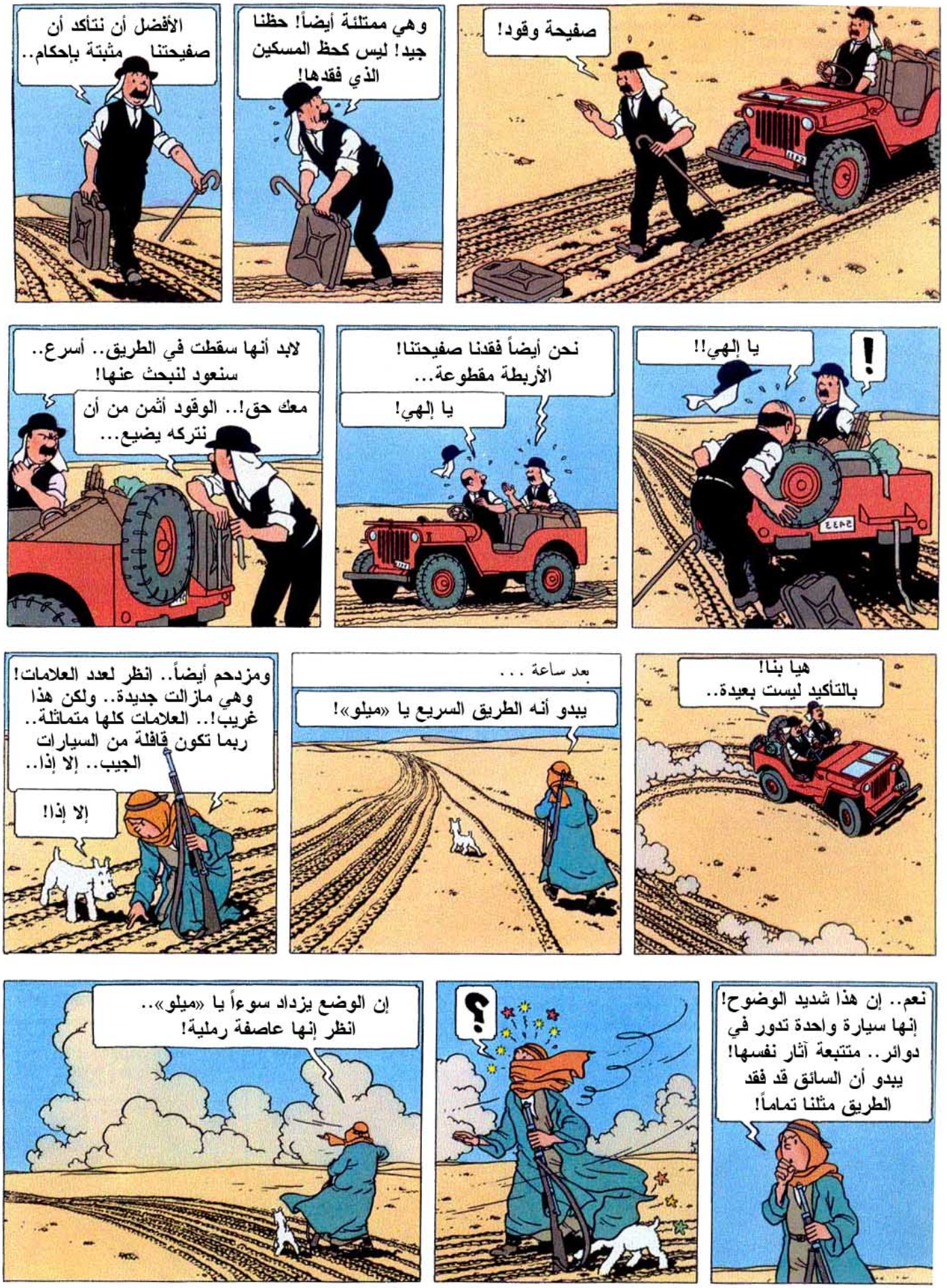
صفيحة وقود!
وهي ممتلئة أيضاً! حظنا جيد! ليس كحظ المسكين الذي فقدها!
الأفضل أن نتأكد أن صفيحتنا مثبتة بإحكام..
يا إلهي!!
!
نحن أيضاً فقدنا صفيحتنا! الأربطة مقطوعة...
يا إلهي!
لابد أنها سقطت في الطريق.. أسرع.. سنعود لنبحث عنها!
معك حق!.. الوقود أثمن من أن نتركه يضيع...
هيا بنا! بالتأكيد ليست بعيدة..
بعد ساعة ...
يبدو أنه الطريق السريع يا «ميلو»!
ومزدحم أيضاً.. انظر لعدد العلامات! وهي مازالت جديدة.. ولكن هذا غريب!.. العلامات كلها متماثلة.. ربما تكون قافلة من السيارات الجيب.. إلا إذا..
إلا إذا!
نعم.. إن هذا شديد الوضوح! إنها سيارة واحدة تدور في دوائر.. متتبعة آثار نفسها! يبدو أن السائق قد فقد الطريق مثلنا تماماً!
؟
إن الوضع يزداد سوءاً يا «ميلو».. انظر إنها عاصفة رملية!

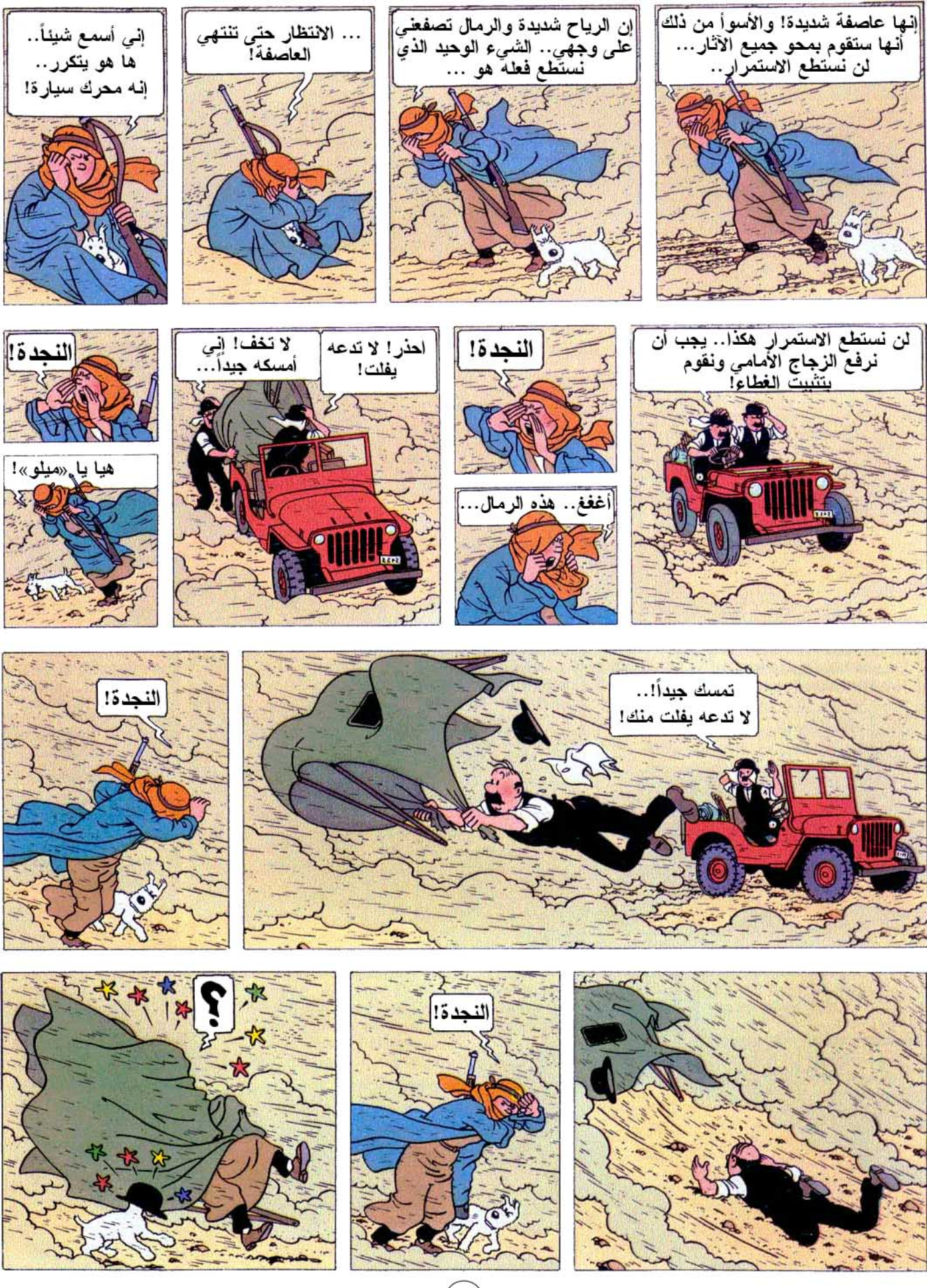
إنها عاصفة شديدة! والأسوأ من ذلك أنها ستقوم بمحو جميع الآثار... لن نستطع الاستمرار..
إن الرياح شديدة والرمال تصفعني على وجهي.. الشيء الوحيد الذي نستطع فعله هو ...
... الانتظار حتى تنتهي العاصفة!
إني أسمع شيئاً.. ها هو يتكرر.. إنه محرك سيارة!
لن نستطع الاستمرار هكذا.. يجب أن نرفع الزجاج الأمامي ونقوم بتثبيت الغطاء!
النجدة!
أغغغ.. هذه الرمال...
احذر! لا تدعه يفلت!
لا تخف! إني أمسكه جيداً...
النجدة!
هيا يا «ميلو»!
تمسك جيداً!.. لا تدعه يفلت منك!
النجدة!
النجدة!
؟

ماذا حدث؟
يا إلهي! إنها قبعة أحد الأخوين «تيك» و «تاك»! كيف هذا؟.. ربما..؟ بالتأكيد لم يستطيعا..؟
«تيييك»!.. «تاااك»!
«تيييك»!.. كح أنا «تان تان»!
ييك.. اك.. تان.. اان
؟
هل سمعت شيئاً؟.. أعتقد إني سمعت أحدهم ينادي علينا!
لا تكن أحمق! إنه سراب آخر! هيا.. يجب أن نتحرك...
إنهما لم يسمعاني! لقد أدارا المحرك!
سأطلق الرصاص.. بالتأكيد سيسمعاه!
بانج
هيييه! لقد سمعاني وتوقفا..
كححح!.. «تاااك»!
الإطارات سليمة! شيء مضحك.. أنا متأكد أني سمعت صوت انفجار!
..وفي ناحيتي أيضاً سليمة! هيا بنا!
كححح!.. «تيييك»!
...ييييك...
؟
؟
يا عزيزي، إنه سراب.. وهذه ليست المرة الأولى.. أنا لا أفهم لماذا لازلت تتأثر بهذه الأشياء!
لقد اختفى صوت المحرك.. لا فائدة.. لقد ذهبا..
لقد انتهى الأمر يا «ميلو».. لا أمل لنا الآن...
هذا جيد!

لكن..
ماذا؟
هل تظن أن السراب له صوت؟
له صوت؟.. السراب؟ بالطبع لا.. السراب يُرى ولا يُسمع!
إذاً.. ما هذا الصوت الذي سمعناه من قليل؟
الصوت!.. يا إلهي.. أنت على حق.. لم يكن هذا سراباً.. هيا نعود سريعاً!

؟
صوت المحرك مرة أخرى.. يبدو أنهما عائدان!
بانج
انظر!
«تان تان»!
ها هما!

وجدتك.. أخيراً وجدتك.. هذا رائع.. أنا في قمة السعادة!
صديقي العزيز «تاك»!
... قبعتي العزيزة عادت إلي! هذا رائع!
بعد انتهاء العاصفة ...
«تان تان» المسكين فقد كل قواه.. انظر كيف نام سريعاً!
خخخخ
أتمنى لو أنام أنا أيضاً!
نعم.. ولكن الوقت غير مناسب!
خخخخ
خخخخ

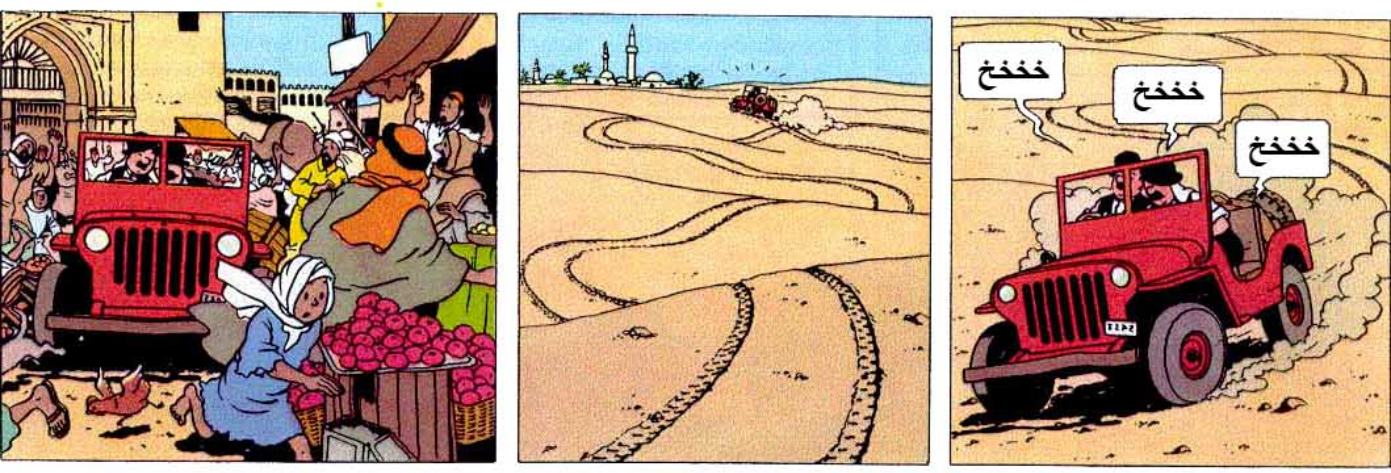
خخخخ
خخخخ
خخخخ

أشهد أن لا إله إلا الله.. أشهد أن محمداً رسول الله...

ماذا حدث؟
؟!

هل تعرف ماذا حدث؟
أنا؟.. لا.. أعتقد إني غفوت أثناء القيادة.. ترى ماذا حدث لـ«تان تان»..

الصباح التالي . . .
حسناً.. «محمد بن قليش عزب».. هل ستقوم بتوقيع العقد؟
لا..
كما تود سعادتك.. أتمنى فقط ألا تندم على هذا القرار!
أندم! هل أعتبر هذا تهديداً؟
هناك شخص يريد مقابلتك
حسناً.. دعه يدخل!

؟
؟
سنرى من سيضحك أخيراً أيها العجوز...
سعادته في انتظارك.. تفضل...
ياه! لقد كان قريباً جداً! ولكنه لم يراني!

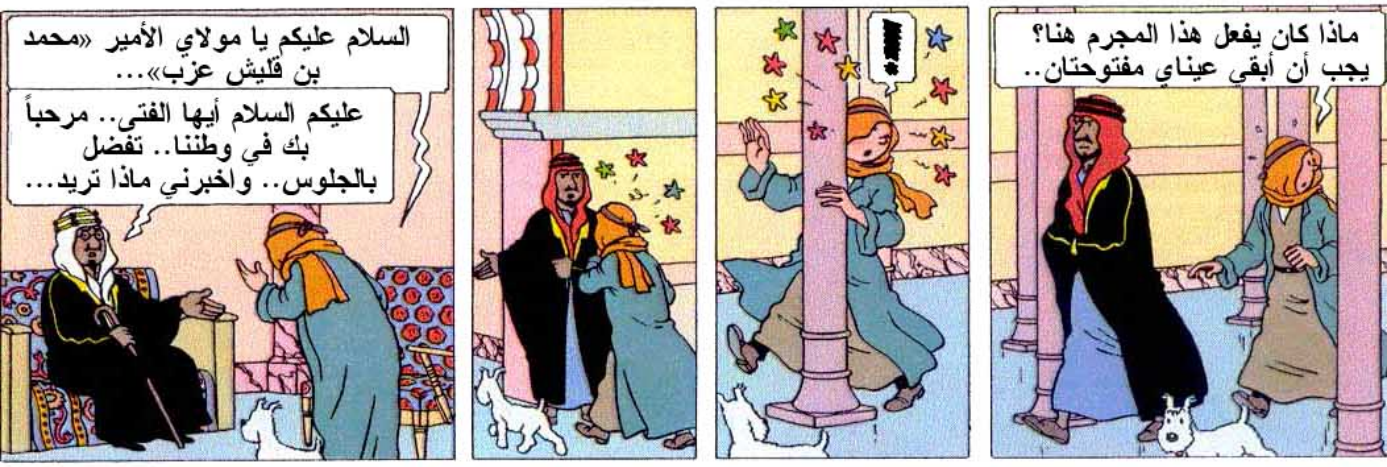
ماذا كان يفعل هذا المجرم هنا؟ يجب أن أبقي عيناي مفتوحتان..
السلام عليكم يا مولاي الأمير «محمد بن قليش عزب»...
عليكم السلام أيها الفتى.. مرحباً بك في وطننا.. تفضل بالجلوس.. واخبرني ماذا تريد...

ما حدث يا مولاي أنني بالأمس كنت في سيارة جيب بصحبة اثنين من أصدقائي.. و عندما وصلنا إلى المدينة...
إني أعلم ما حدث.. هذان الرجلان سيتم جلدهما.. وهما فعلاً يستحقان ذلك!
مولاي الأمير.. لقد جئت أتوسل إليك كي تعفو عنهما.. لقد ضلا طريقهما في الصحراء لعدة أيام.. حتى خارت قواهما وانهارا من التعب.. لذلك..
نعم.. نعم.. سنأخذ هذا بعين الاعتبار.. ولكن اخبرني.. ماذا كانا يفعلان في الصحراء؟ وماذا تفعل أنت هنا؟ و لماذا ترتدي ثياب البدو؟
بكل سرور يا مولاي.. ولكنها قصة طويلة وأخشى أن أطيل عليك...
لا..لا.. أنا أحب القصص! هيا أخبرني ماذا حدث من البداية..

بعد ساعتين ...
وفي هذه اللحظة كانت النيران تنير ظلام الصحراء.. لقد قاموا باشعال خط الأنابيب...
نعم لقد كانت هذه واحدة من حادثتين وقعتا مساء الأمس.. وهناك حادثتان أخريتان وقعتا اليوم أيضاً.. إذا وضعت يدي على هذا المجرم «باب البحر»!
إذاً.. فهو «باب البحر» ...
نعم.. إنه يحاول الإطاحة بي.. بمساعدة «سك أويل» للبترول.. وعندما يصل إلى الحكم سيعطيهم حق الانتفاع بحقول البترول.. ويقوم بعزل شركة «أرابكس» المسئولة عن هذه الحقول.. لذلك هو يقوم بتدمير منشآت «أرابكس»...
لقد أوشكت عقودنا مع «أرابكس» على الانتهاء الآن.. لقد عرض علي السيد «سميث» الذي رأيته خارجاً من عندي عند دخولك توقيع عقود جديدة مع شركة «سك أويل»..
أعتقد أنني فهمت الآن!

الأمر ببساطة: إذا وافقت على توقيع العقود مع شركة «سك أويل» ستتوقف الهجمات فوراً.. إذاً لماذا أرفض عرض مغري كهذا؟

نعم.. لماذا؟

هذا غريب.. لا أعرف لماذا أخبرك بكل هذا؟ أنت غريب.. ولكني أتمنك!.. إذاً.. إن شاء الله سأرفض توقيع هذه العقود لأني لا أشعر بالراحة تجاه «سميث» ولا شركة «سك أويل»!

ياه!

آسف لمقاطعتك.. لقد كنت تخبرني كيف قام المخربون بتفجير خط الأنابيب...

وامتطوا جيادهم.. وانطلقوا سريعاً.. حينها كنت مختبئ خلف الصخرة.. وفجأة...

مولاي!.. مولاي!

ما هذا؟ من الذي تجرأ وقاطعنا؟

مولاي!.. مولاي!.. إبنك!

حسناً.. «علي بن محمد»! ما هي المزحة التي قام بها حملي الوديع معك هذه المرة؟

أتمنى أن تكون حقاً مزحة يا مولاي.. لقد اختفى ابنك!

ها! ها! ها!.. اختفى.. لوكنت تعرف إبني مثلي لضحكت... إنه أشقى طفل يمكنك أن تراه!.. كل يوم يقوم بفعل العديد من المقالب والحيل التي لا تخطر ببال أحد... هيا تعالى معي لتراه بنفسك..

لقد كان في الحديقة يا مولاي!

حسناً حسناً يا «علي بن محمد».. لا تقلق!

ها هي السيارة التي أهديتها له الأسبوع الماضي في عيد ميلاده السادس...

«عبد الله»!.. «عبد الله»!.. أين أنت يا كنزي الغالي؟

?

«عبد الله»!.. هيا تعالى حالا يا صغيري العزيز!

«عبد الله»!.. يا حملي الوديع!

«عبد الله»!.. «عبد الله»!.. أين تختبيء؟

«عبد الله»! أيها الفتى الشقي!.. اذا لم تأتي حالاً ساقوم بمعاقبتك!

عذراً يا مولاي!.. هل كان «عبد الله» يرتدي رداءً أزرق؟

رداءً أزرق؟.. لا.. لماذا تسأل؟

هذه قطعة من رداء أزرق وجدتها معلقة على غصن شجرة.. وتحت الشجرة يوجد آثار أقدام عميقة.. يبدو أن احدهم كان مختبئاً على الشجرة ثم قفز على الأرض...

ربما.. ولكن...

ها هي سيارة ابنك.. وسترى من علامات الإطارات أنها مدفوعة إلى هذا الاتجاه..

لكن أنا لا أفهم.. ماذا تريد أن تقول؟

يؤسفني أن اخبرك يا مولاي.. أعتقد أن امراً سيئاً قد وقع.. تعالى معي.. هناك المزيد من الأدلة..

انظر.. المزيد من آثار الأقدام!

انظر هنا!.. وهناك أيضاً!.. الآثار على الحائط.. يبدو أنهم قاموا بتسلق الحائط من هنا!

من هم؟..

الرجال الذين قاموا بخطف ابنك يا مولاي...

الرجال من؟.. أنت مجنون؟.. إبني اختطف؟ لماذا؟.. أخبرني لماذا يقوم أحدهم باختطاف ابني؟.. أنت مجنون وتقوم باختلاق هذه الأشياء.. أنت كاذب!.. كاذب!

أين «محمد بن قليش» عزب؟

إنه هناك مع الفتى الأجنبي..

لقد أحضر أحدهم هذه ثم انطلق على صهوة جواده بسرعة الريح إلى الصحراء..

يا إلهي!

هذا لا يصدق! اقرأ هذه الرسالة!

؟

إلى «محمد بن قليش» إذا أردت أن ترى ولدك حياً عليك أن توقع المعاهدة مع شركة «سك أويل» «باب البحر»

عفواً يا مولاي ولكنها باللغة العربية...

فعلاً.. سأقوم بترجمتها لك..

"إلى «محمد بن قليش» إذا أردت أن ترى ولدك حياً عليك أن توقع المعاهدة مع شركة «سك أويل»... «باب البحر»..."

إن هذا ما توقعته تماماً!

«باب البحر»!.. هذا اللعين!.. المخادع!.. اللص!.. الحقير!.. سيكون انتقامي رهيباً!.. سأقوم بوضعه على الخازوق!.. وشيه حياً على نار هادئة!.. وأنزع شعر لحيته واحدة واحدة!..

يجب أن نتصرف فوراً.. أين نائبي العسكري؟

انظر!.. إنها سيارة صغيري..

!

واااااااه!.. وااااه!.. واااه! «عبد الله»!.. أين أنت الآن يا صغيري المسكين؟.. واااااااه!.. واااااااه!

تمالك أعصابك يا مولاي...

واااااه!.. واااه! يا ملاكي الصغير!

«عبد الله» يا صغيري! آآآآآ.. آآآ...

؟

آآآتشو!.. آآآآ.. آآآتشو! آآ.. آآآتشو!

انظر!.. آآ.. آآيشو!.. هذه واحدة من حيله!.. آآآآ.. آتشو!.. آآ.. آآتشو! بودرة العطس... لقد حصل على علبة منها في عيد ميلاده..

وبعد قليل...

هذا «يوسف بن عقيق».. نائبي العسكري.. سيقوم بشرح خطته لك... تفضل سيجار..

شكراً يا مولاي! أنا لا أدخن...

حسناً مولاي الكريم.. في خلال ساعتين سيقوم ثلاثمائة فارس بالانطلاق على أثر «باب البحر» وأتباعه.. لقد قمت بارسال فرقة من متتبعي الآثار للعثور على...

بووف

يا إلهي لقد قام ابني الحبيب باستبدال أفضل أنواع السيجار عندي بسيجار مفخخ.. كم هو لطيف!

ابني الوحيد! «عبد الله»! آآآه!

بووف

هذا الصغير الشقي!.. المخادع!.. لقد قام باستبدال سجائري أيضاً!

وبعد ساعتين . . .

ها هم ينطلقون.. باذن الله سيقومون بتخليص ابني الصغير من يدي المجرم «باب البر»...

الحقيقة يا مولاي هذه الحملة لن تأتي بأي فائدة! لسبب بسيط.. أن «باب البحر» لم يقم باختطاف ابنك يجب أن نبحث في مكان آخر...
؟

ماذا؟!.. ليس «باب البحر»؟.. ولكنك رأيت الرسالة التي أرسلها!
نعم.. لقد رأيتها يا مولاي ولكن ما الدليل على أن «باب البحر» هو المرسل؟.. هل تعرفت على خط يده؟

خط يده؟.. بالطبع لا!.. ولكن إذا كنت متأكد أن الرسالة لم تكن منه لماذا لم تقل ذلك من قبل؟ وتركتني أرسل الفرسان؟
لماذا؟...

ببساطة لجعل الخاطف الحقيقي يعتقد أن خطته قد نجحت...
الخاطف الحقيقي؟.. هل تعرف من هو؟

أعتقد يا مولاي.. ولكني لا أملك الدليل.. ولا أعلم إلى أين أخذ إبنك.. وهذا ما يجب ان نكتشفه... هل لديك أي صورة حديثة لـ«عبد الله»؟ ستكون مفيدة للتعرف عليه...

هذه آخر صورة له...

صغيري المسكين! لقد أجهد الرسام في رسم هذه الصورة..

في الحقيقة.. لقد جن الرسام!

حسناً.. لنرى هل هذه واحدة من السجائر المفخخة؟.. لا إنها تبدو سليمة!

أعتذر لك يا صغيري المسكين على شكي فيك!

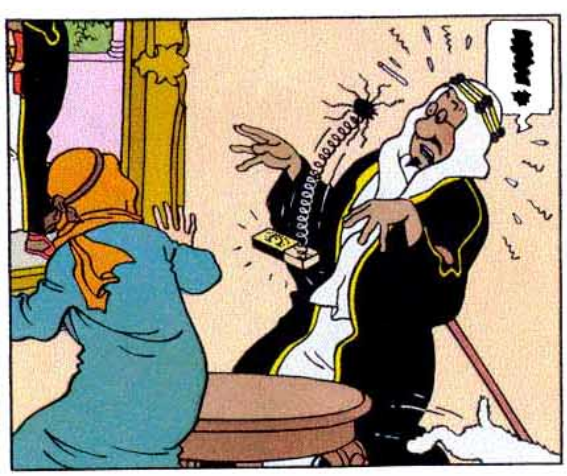
BOOM

خدعة أخرى من خدعه اللانهائية!.. لا أعلم من أين يأتي بهذه الأفكار!

حسناً.. سيكون من السهل التعرف عليه.. الآن يجب أن ابدأ بحثي.. مولاي.. هل يمكنك أن تعطيني ملابس أخرى؟.. وأريد أيضاً بعض المعلومات عن «د. ميولر».. أعني الأستاذ «سميث»!

الأستاذ «سميث»؟! هل تعتقد أن بامكانه مساعدتك في العثور على إبني؟

ربما...

إنه عالم آثار.. يقوم بالبحث عن الحضارات القديمة التي ازدهرت في هذه المنطقة في الماضي... وفي نفس الوقت هو ممثل شركة «سك أويل»...

هل يعيش هنا؟

نعم.. في العاصمة.. «وادي الصباح».. على بعد ٢٠ ميلا من هنا.. على الساحل مباشرة.. إنه يقطن في قصر هائل.. جاثم على قمة الجبل كالصقر..

حسناً.. أريد أن أطلب منك شيئاً آخر..

!

!!!

بانج

لا تهتم.. إنها خدعة أخرى من خدع «عبد الله» التي نثرها في القصر.. إنها منشطة.. أليس كذلك؟

آه!.. فعلاً!

أين توقفنا؟.. نعم.. صديقاي اللذان ذكرتهما من قبل.. أرجو أن تقوم بمعاملتهما كضيوف كرام، وأن تعتني بهم وتوفر لهم سبل الراحة.. لكن إذا أردت مني العثور على إبنك.. لا تدعهما يخرجان من هذا القصر... تحت أي ظروف!

اليوم التالي في «وادي الصباح» . . .

يبدو أن هذا هو قصر الأستاذ «سميث».. بالأعلى هناك..

!

آآآآآتشو!

هذا برد؟.. أم بدرة العطس؟.. من الأفضل أن أتبعه..

آآآآآتشو!

؟

تـفـضـل....

صباح الخير

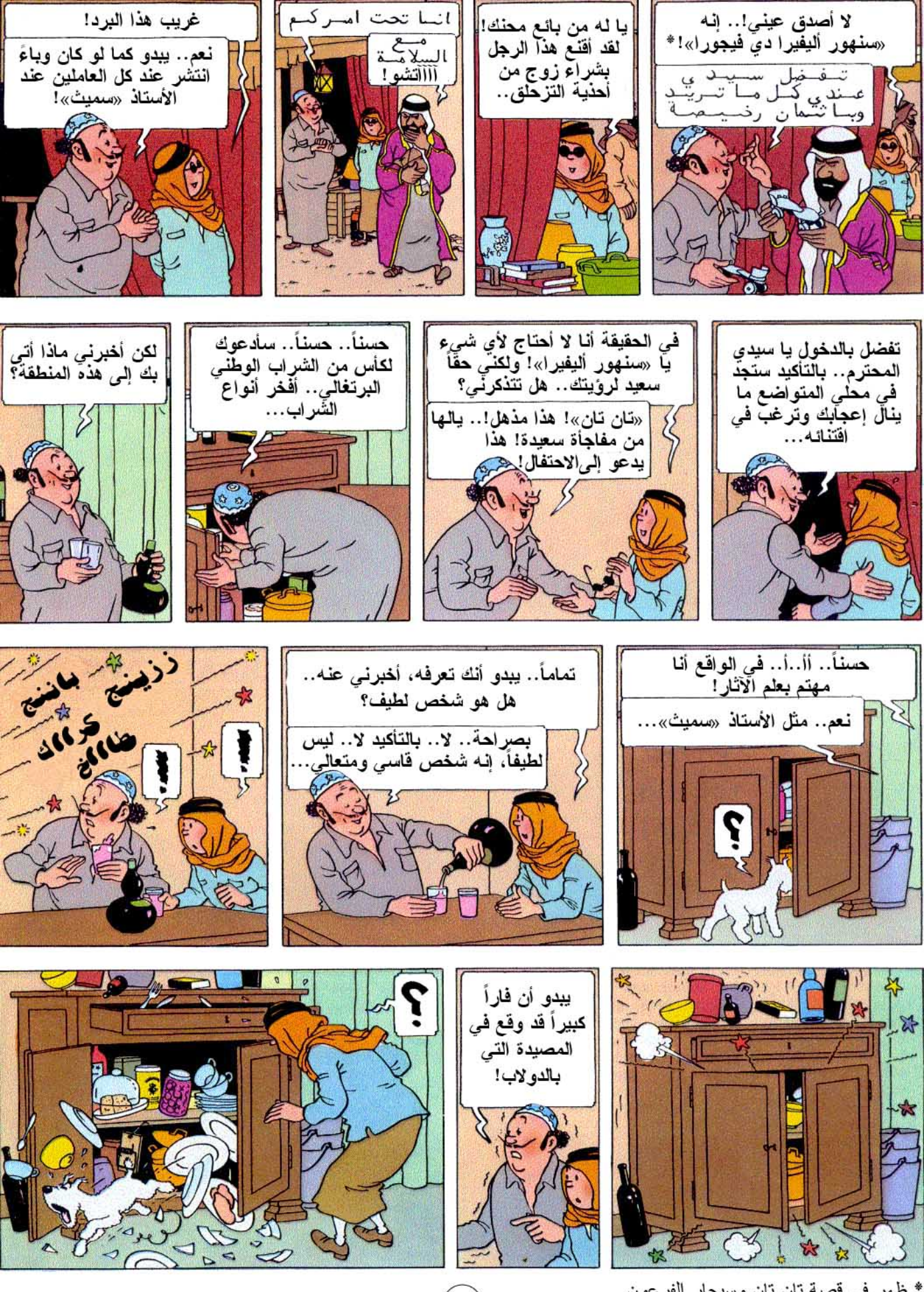

* ظهر في قصة تان تان وسيجار الفرعون

هل حللتها؟
نعم.. هذا أكبر فار وقع في مصيدتي الصغيرة..
بعد إذنك.. هناك أحد الزبائن.. سأعود بعد قليل...
تفضل.. ولا تقلق سأقوم بإصلاح هذه الفوضى...
من تدخل في ما لا يعنيه.. نال ما لا يرضيه!
ها قد أصلحنا الفوضى.. ترى هل يعمل هذا الراديو؟
كيك
لماذا لا يعمل.. إنه حتى لم يضيء!
آه.. إنه لم يكن متصلاً بالكهرباء...
يجب أن يعمل الآن...
و اااااااه!
القابس الخاطيء.. لنجرب هذا...
لنجرب...
هاهاها.. أطرب لرؤية جمالي في المرآة... مجوهراتي مجوهراتيييي..
يا مرآتي أجيبيني... هل هذه صورتيييي... لا لا لا لاااااا
وشش كركر كشخس بشش.. آخر الأخبار.. كررر خشبس الإذاعة الأوروبية.. كرر شش
صرح مصدر مسئول بعد اجتماع وزراء الخارجية اليوم.. بأنه قد تم التخفيف من حدة التوتر بين الأطراف المتنازعة.. وبالنسبة إلى ظاهرة انفجار الوقود التي ظهرت مؤخراً في العديد من الدول فقد اختفت بصورة مفاجئة وغامضة كما بدأت...
وقد صرح السيد «بيتر برت» مدير معامل أبحاث الوقود في وزارة المواصلات إلى مراسلنا بأن الأبحاث مازالت مستمرة..

ها قد جئت.. هل كنت تستمع إلى الراديو؟

نعم.. التهديدات بالحرب بدأت تقل...

الآن.. عن ماذا كنا نتحدث؟

عن الأستاذ «سميث».. لقد كنت تخبرني أنه شخص غير محبوب.

هذا صحيح.. ولكنه فاحش الثراء.. وأنا المورد الرئيسي له.. كما ترى إن كل علية القوم هنا من زبائني ما عدا الأمير.. إنه شخص عظيم ومحبوب للغاية.. يأله من رجل.. لكن إبنه.. إبنه الصغير «عبد الله» شديد الإزعاج!.. هل سمعت أنهم قاموا باختطافه؟

نعم.. لقد سمعت!

هل تحب أن تكون المورد الرئيسي لكل إحتياجات الأمير «بن قليش عزب»؟

بالتأكيد طبعاً.. ولكن ما الذي يجب علي أن أفعله؟

أريدك أن تساعدني في العثور على الأمير «عبد الله»... ولذلك أريدك أن تدخلني بيت الأستاذ «سميث»...

الأستاذ «سميث»؟.. ولكن لماذا؟ حسناً.. إذا كنت تريد ذلك.. هذا في غاية السهولة.. حيث إني أذهب هناك كل صباح

الصباح التالي . . .

السلام عليكم يا «مراد»!

آآآآتشو! وعليكم السلام!

من هذا الفتى؟

هذا «ألفارو» إبن أخي.. أنا أريد أن أعرفه على العاملين بالقصر..

أصدقائي.. هذا «ألفارو» إبن أخي.. لقد جاء لتوه من البرتغال.. إنه فتى مسكين.. يتيم.. وأنا أرعاه..

آآآآآتشو!

بيني وبينكم.. إنه.. حسناً.. ببساطة هذا ليس مفاجيء بعد ما حدث له.. إنها قصة حزينة.. لقد كان والده مزارعاً... اعذروني للحظات...

كن ولداً مطيعاً يا «ألفارو» بينما أنا مشغولاً مع أصدقائي هنا.. اذهب والعب في الحديقة حتى أناديك..

حاضر يا عمي!

ولكن احذر.. لا تحدث أي ضوضاء.. إن الأستاذ «سميث» مشغول جداً ونحن لا نريد ازعاجه!

حاضر يا عمي!

هذا جيد.. سيشغلهم بقصصه اللانهائية.. يجب أن أنتهز الفرصة!

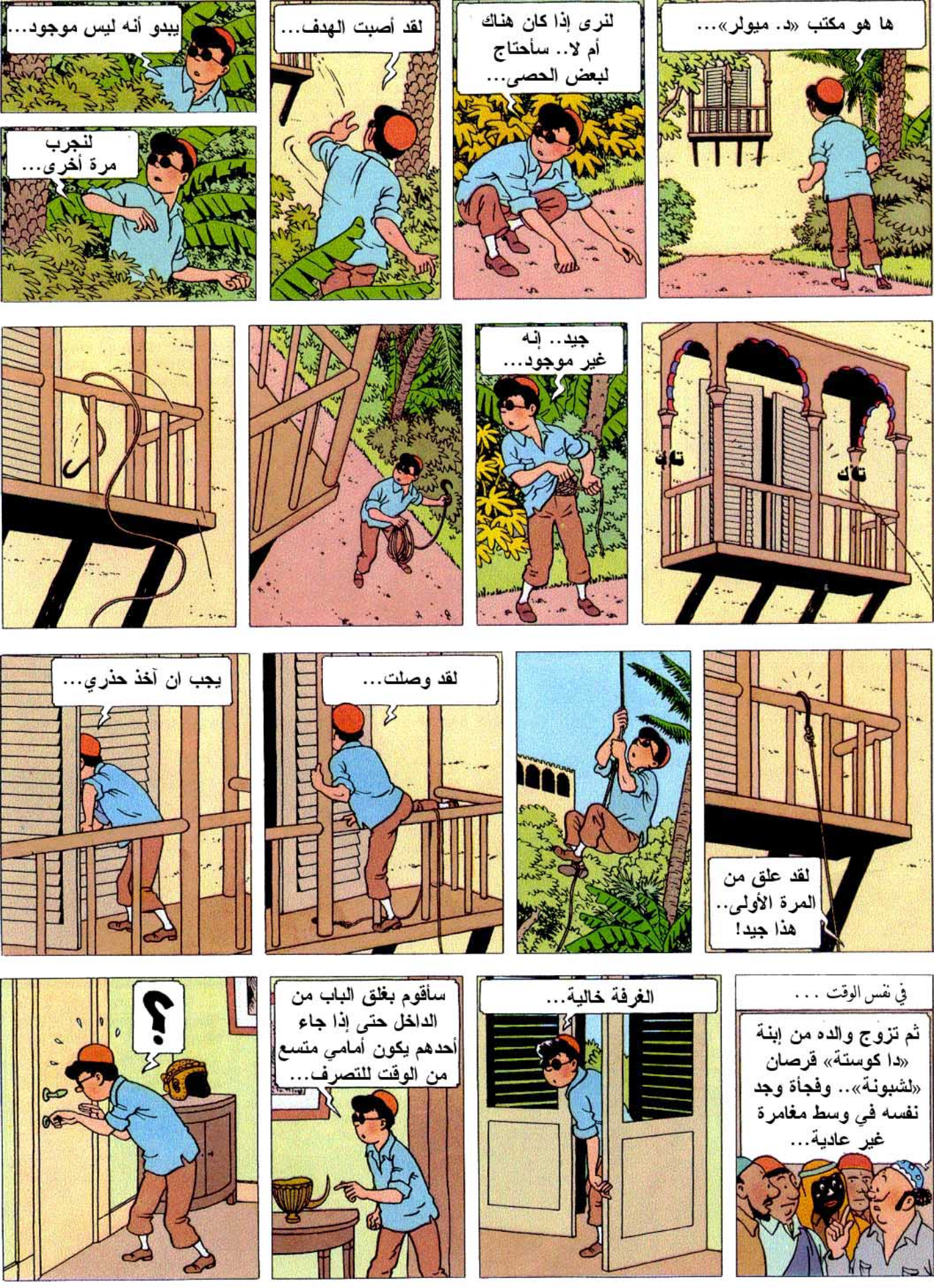
ها هو مكتب «د. ميولر»...
لنرى إذا كان هناك أم لا.. سأحتاج لبعض الحصى...
لقد أصبت الهدف...
يبدو أنه ليس موجود...
لنجرب مرة أخرى...
تاك
تاك
جيد.. إنه غير موجود...
لقد علق من المرة الأولى.. هذا جيد!
لقد وصلت...
يجب ان آخذ حذري...
في نفس الوقت . . .
ثم تزوج والده من إبنة «دا كوستة» قرصان «لشبونة».. وفجأة وجد نفسه في وسط مغامرة غير عادية...
الغرفة خالية...
سأقوم بغلق الباب من الداخل حتى إذا جاء أحدهم يكون أمامي متسع من الوقت للتصرف...
؟

الباب مغلق من الداخل والمفتاح به ورغم ذلك لا يوجد أحد بالغرفة.. هذا غريب!

لألقي نظرة على الأوراق الموجودة في مكتبه..

ما هذا الملف؟

إنها قصاصات من الصحف تتحدث عن البترول...

البتـ
غموضـ

المزيد من انفجرات البترول

توقف حركة الطيران

لغز الوقود

الآن.. ما علاقة «د.ميولر» بانفجارات البترول؟

آآآآآتشو!

المدفأة تُفتح.. يجب أن أختبئ بسرعة!

آآآآآ...

...تشو!

ما الذي يفعله الآن لابد أن زر المدفأة مختفي في هذا المكان!

آآآ...آآ.. تشو!.. آآآ.. تشو! آآه! هذا المتوحش الصغير!

لقد حالفني الحظ في إقتناعه باستبدال بودرة العطس بزوج من أحزية التزحلق..

سأقوم بحرقها فيما بعد!

هه.. ما الذي يكتبه الآن؟

أرجو ألا يطيل.. لقد بدأت أشعر بالألم...

زززززز
زززززز
؟
هه.. دبور!
زززز
ابتعد عني!
اللعنة! انتظر حتى..
وقعت في يدي!
زززز
اللعنة!.. ما الذي فعلته؟ يجب أن أفتح النافذة!
بودرة عطس
آآآآآتشو!
؟
ما هذا؟.. صدى؟.. آآآآ...آآ...
تشوو!
!!!
اخرج فوراً!.. آآآ.. وإلا.. آآآآآ.... سأطلق الرصاص!
حسناً.. آآآآ.. آآآ.. سأخرج!
من؟.. آآآ.. أنت؟ وماذا.. آآآ.. تفعل هنا؟
أنا.. آآآ.. «ألفارو».. آآآ.. ابن أخو.. آآآ.. «سنهور أليفيرا» آآآآآآ...
تشوو!
تشوو!

«تان تان»؟
نعم.. آآآ...
آآآآآآآآ... آآآ...
هذه المرة لن تفلت مني...
آآآآآآآآ....
آتشو!
؟
آآآآآآآآ...
لقد كانت ضربة قوية..
والآن واحدة أخرى!
؟
آآآآآآآآ... آآآ...
تشوو!
ساحطم رأسك أيها اللعين!
!.....
فعلاً!.. لقد حطم رأسه!
آآآآ...
تشوو!

جيد لقد فقد الوعي.. يجب أن أقوم بربطه جيداً وإخفاءه.. ثم أتصل بالأمير...

في نفس الوقت . . .

لكن المرأة المسكينة لم تشفى أبداً وماتت وهي تشعر بالذنب في عمر السابعة والتسعين... وبعدها مات زوجها حزناً عليها.. ولكن هذه لم تكن نهاية الأسرة التعيسة.. فذات يوم.....

هكذا.. لن تستطع الهروب...

آلو.. القصر الملكي؟ .. أنا «تان تان».. أريد التحدث إلى الأمير... الأمير؟ أنا «تان تان» يا مولاي...

أين أنت يا «تان تان»؟.. عند الأستاذ «سميث»؟.. ماذا؟.. إبني هناك؟.. ماذت تقول؟ آه.. أنت تعطس.. يرحمكم الله!

يجب أن ترسل القوات إلى «وادي الصباح».. وفي نفس الوقت سأحاول إنقاذ الأمير الصغير..

أنا لا أحب استخدام الأسلحة ولكن هذه المرة لا مفر!

لنرى الآن ماذا يوجد بالأسفل..

؟

هذا حصن تحت الأرض!...

ما هذا؟

مخبأ...

وفتحات للمدافع باتجاه الميناء والمدينة...

يا إلهي!.. ما هذا المكان؟ .. إلى أين يؤدي هذا الممر؟

آآآآآآآآ...

تشووو!

هل هذا أنت يا سيدي؟

؟

سيدي؟.. هل هذا أنت؟

آآآآآآآآ...

هذا غريب.. لا يوجد أحد!
أقسم إني سمعت أحداً يعطس!
قف وارفع يديك! وإلا سأطلق الرصاص...
!!!!
بانتج
«عبد الله»! اخرج حالاً!.. هذا ليس وقت المزاح!
اترك هذا
؟
جيد.. والآن قف بمواجهة الحائط.. وابقى يديك مرفوعتين..
هيا بسرعة يا «عبد الله»! لقد جئت لأنقذك.. سنذهب إلى والدك فوراً...
دعني.. دعني.. إني أكرهك.. أنا سعيد هنا ولا أريد الذهاب معك! لن أذهب!
لكن!..
لا تتحرك ولا تحدث أي صوت وإلا...
والآن.. هيا قدني إلى الأمير الصغير.. ولا تحاول القيام بأي حركة طائشة... مفهوم؟
إنه بالداخل..
هيا افتح الباب...

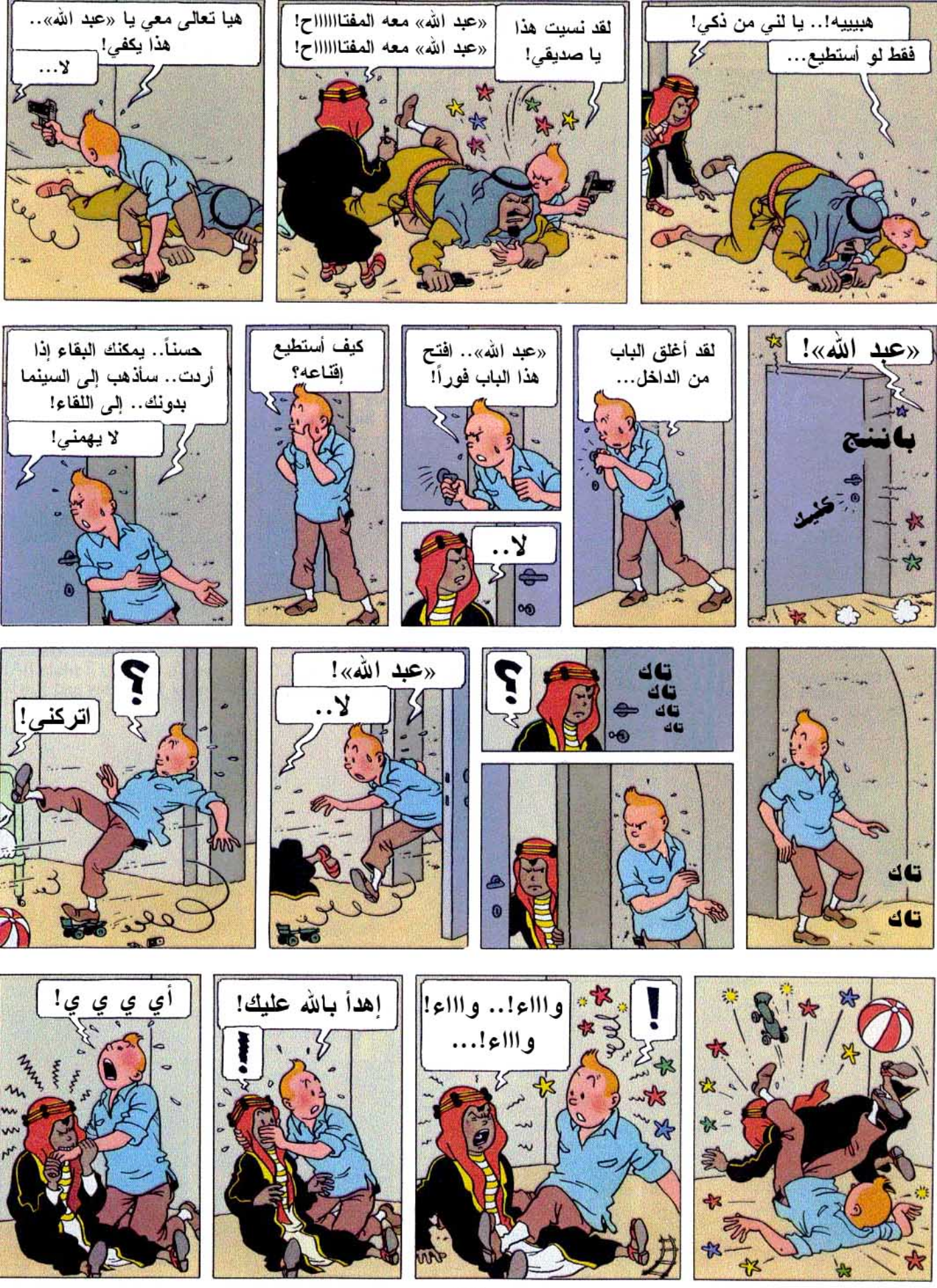
هيييه!.. يا لني من ذكي!
فقط لو أستطيع...
لقد نسيت هذا يا صديقي!
«عبد الله» معه المفتاااااح!
«عبد الله» معه المفتاااااح!
هيا تعالى معي يا «عبد الله».. هذا يكفي!
لا...
«عبد الله»!
بانتج
لقد أغلق الباب من الداخل...
«عبد الله».. افتح هذا الباب فوراً!
لا..
كيف أستطيع إقناعه؟
حسناً.. يمكنك البقاء إذا أردت.. سأذهب إلى السينما بدونك.. إلى اللقاء!
لا يهمني!
تاك
تاك
تاك
تاك
تاك
تاك
«عبد الله»!
لا..
اتركني!
واااء!.. واااء! واااء!...
!
إهدأ بالله عليك!
أي ي ي ي!

توقف أيها الوحش الصغير! توقف!
لا..
واااء!.. واااء! وااااااء!...
ماذا عن هذا الرجل؟ الأفضل أن أقوم بربطه.. لكن...
واء! واء!
واء!.. واء! وااااااء!...
كليك
أبيبيبي! أبيبيبي!
طاخ
أنا أكرهك!.. سأخبر والدي الأمير وسيقوم بمعاقبتك...
بالتأكيد!
يا إلهي! لقد اختفى! لابد أنه قد أنذر الآخرين...
؟
وسيقوم والدي بجلدك أيضاً ووضعك على الخازوق..
فكرة ممتازة!
بسرعة يا «مراد».. ابحث عن «داوود» و «عبدول».. خذ «داوود» معك إلى نهاية النفق.. وارسل إلي «عبدول». سنقوم نحن بانتظاره في بداية النفق...
حاضر يا سيدي!
وفي نفس الوقت، أجهش الكونت في البكاء.. وبالطبع كان يبكي بالبرتغالية حيث أن البرتغالية هي لغتهم الأصلية.. وبدون أي تردد.. قام بفتح الباب.. ثم تجمد من الرعب...
«داوود».. «عبدول».. هيا معي.. السيد يريدكما...
أأ..أأ.. يجب أن أذهب الآن! لقد تذكرت موعد هام.. وإذا رأيت إبن أخي.. أرسله إلى البيت...
لقد حاصرناه.. نحن من هذا الجانب و «مراد» و «داوود» من الجانب الآخر!
ثم سيقوم بتعذيبك.. ثم سيقطع رأسك.. ثم....
لن يستطيع الهرب.. لقد حاصرناه من كلا الجانبين!

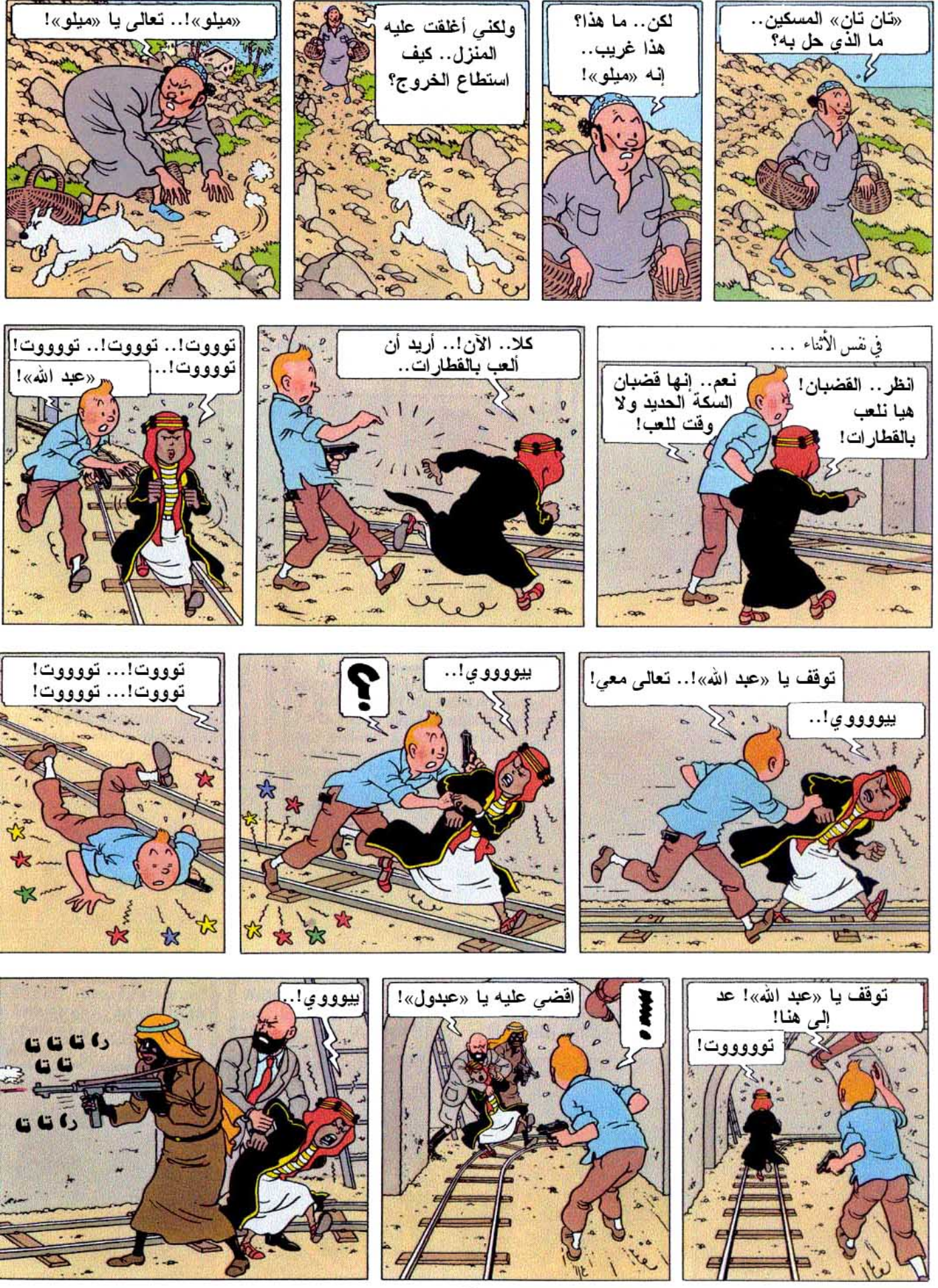
«تان تان» المسكين.. ما الذي حل به؟
لكن.. ما هذا؟ هذا غريب.. إنه «ميلو»!
ولكني أغلقت عليه المنزل.. كيف استطاع الخروج؟
«ميلو»!.. تعالى يا «ميلو»!
في نفس الأثناء . . .
انظر.. القضبان! هيا نلعب بالقطارات!
نعم.. إنها قضبان السكة الحديد ولا وقت للعب!
كلا.. الآن!.. أريد أن ألعب بالقطارات..
توووت!.. تووووت!.. تووووت! تووووت!..
«عبد الله»!
توقف يا «عبد الله»!.. تعالى معي!
ييووووي!..
ييووووي!..
؟
تووووت!... تووووت! تووووت!... تووووت!
توقف يا «عبد الله»! عد إلى هنا!
تووووووت!
اقضي عليه يا «عبدول»!
ييووووي!..
ر ا ت ا ت ا
ت ا ت ا
ر ا ت ا ت ا

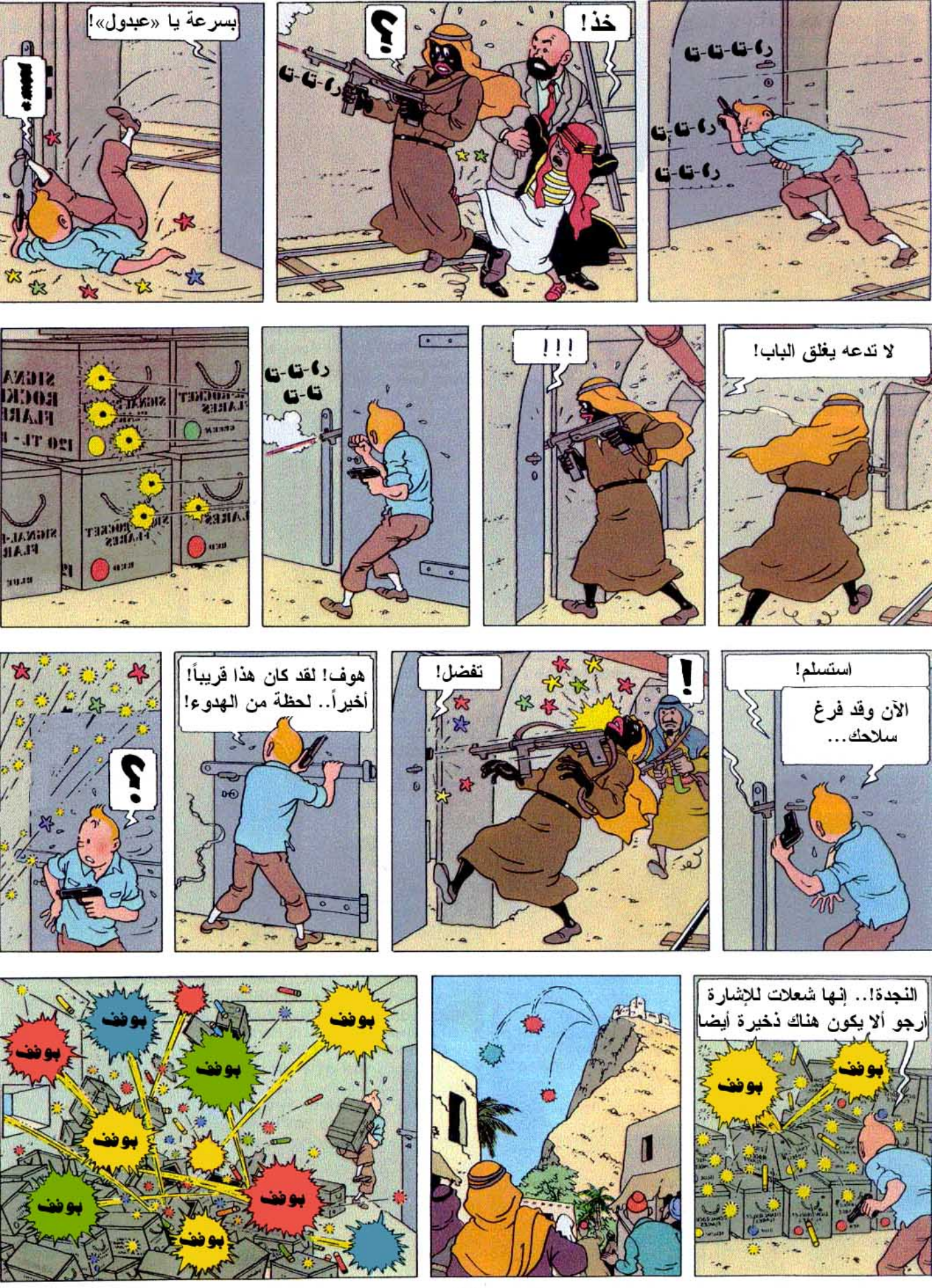
ر-ت-ت-ت
ر-ت-ت
ر-ت-ت
خذ!
؟
بسرعة يا «عبدول»!
لا تدعه يغلق الباب!
!!!
ر-ت-ت
ت-ت
استسلم!
الآن وقد فرغ سلاحك...
!
تفضل!
هوف! لقد كان هذا قريباً! أخيراً.. لحظة من الهدوء!
؟
النجدة!.. إنها شعلات للإشارة
أرجو ألا يكون هناك ذخيرة أيضا
بوفف
بوفف
بوفف
بوفف
بوفف
بوفف
بوفف

يبدو أنها توقفت!
بووف
!
هل انتهت؟
من هنا!.. في هذا الإتجاه!..
؟
بانج
ت ت ت ت ت ت ت
بانج
ت ت ت

هذا أنا يا «تان تان».. افتح الباب!
إنه «ميلو» ولكن هذا الصوت.. مستحيل!
هاووووو!
أخيراً وجدتك!
كابتن «هادوك» و «ميلو»!
بووف
أهكذا ترحب بأصدقاءك الآن؟!
هيا بسرعة.. إنها تبدأ ثانية!
بووف
بووف

هذا مذهل!.. كيف استطعت أن تفعل كل ذلك؟ وبالمناسبة كيف جئت ألى هنا يا كابتن؟
في الواقع إنها قصة.. تخيل...
آسف لمقاطعتك يا كابتن.. ولكن هل رايت إبن الأمير؟
كلا.. لم أراه.. لم يظهر على الأقل منذ لحظة وصولي...
هيا بسرعة يا كابتن!..
هل الأمير هنا؟
نعم.. إنه هنا.. لقد كنت سأخبرك حالاً بـ...

ها هو!
لقد ضاع كل شيء يا «تان تان».. لقد وصلنا متأخرين!.. لقد هرب «سميث» في السيارة وأخذ معه إبني...
هل هناك من يتبعه؟
نعم.. بالطبع.. لقد أرسلت الفرسان في أثره.. وصديقك ذو الشوارب في السيارة الجيب...
يا إلهي!.. إذاً في هذه الحالة...
ما هذا!
؟
؟

أوقفوهما!
سيدمران سيارتي!

توقف! إنها سيارتي!
إنها سيارتي!..
توقف!

!
بسرعة يا كابتن...

كيف جاءت هذه السيارة إلى هنا؟
إنها سيارتي..
لماذا؟

هل أنت واثق أن هذا هو الطريق الصحيح؟
نعم.. في الحقيقة.. إنه الطريق الوحيد! ولكن يا كابتن أنت لم تخبرني كيف وصلت إلى هنا؟

الأمر بسيط للغاية.. ولكنه أيضاً في قمة التعقيد
إن ما حدث...
انظر هناك!.. إنهم فرسان الأمير.. هذا يؤكد أننا على الطريق الصحيح!

آسف لمقاطعتك يا كابتن..
ماذا كنت تقول؟

لا بأس.. لقد كنت أقول.. الأمر بسيط للغاية.. ولكنه أيضاً في قمة التعقيد إن ما حدث...
انظر إلى غيمة الغبار أمامنا.. يبدو أنها سيارة «سميث»!

كلا.. إنها سيارة «تيك» و «تاك»!
يجب أن نتجاوزهما...

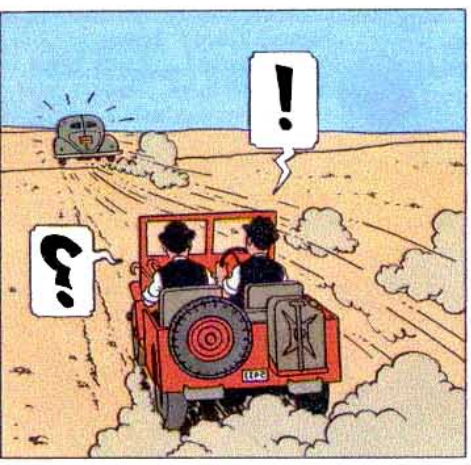
!
؟

هذا غريب!.. أتساءل لماذا...
ماذا تفعل؟

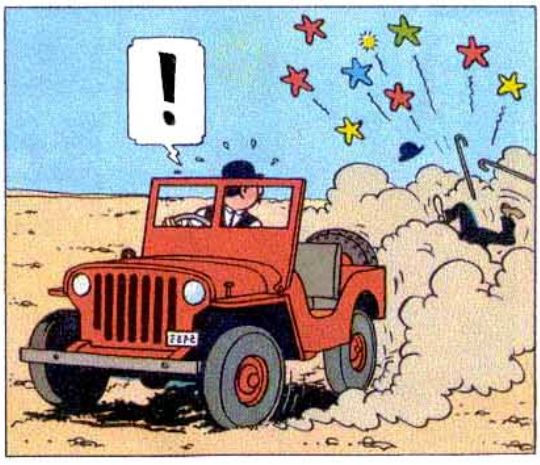
!

بحق السماء!!! ما الذي دفعك للنزول من السيارة وهي تتحرك؟!

تتحرك!.. هل كنا نتحرك؟
لقد مرت السيارة الأخرى بسرعة شديدة.. فاعتقدت أننا متوقفان.. لا نتحرك!

في نفس الوقت . . .

أنا عطشان!
وأنا أيضاً!

أريد بعض المثلجات!
لاحقاً! لاحقاً!

لا.. الآن! أريدها الآن!.. أريدها الآن!.. أريد الذهاب إلى المنزل!

اسكت!.. ها هي المثلجات!

وااااااااء!.. وااااااء!.. وااااااء!
توقف عن البكاء فورا! وإلا.. اجلس هنا ولا تتحرك يا «عبد الله»!

لا لن أجلس هنا!..
أنا أكرهك!.. سأخبر أبي!
إنه الأمير!

أعرف!
أعرف!

نعم أنت على حق! لقد كنت سأخبرك.. الأمر بسيط للغاية.. ولكنه أيضاً في قمة التعقيد.. إن ما حدث...

انظر!.. إنها غيمة أخرى من الغبار.. إنه «سميث» بالتأكيد!

؟

هههيي! بودرة الحك!

يا إلهي!.. ما هذا الدخان؟
ما الذي حدث له؟

!!!

يبدو أن «سميث» فقد السيطرة على السيارة حتى انقلبت واشتعلت بها النيران! أرجو ألا يكون قد حدث مكروه للأمير!

يا لها من حادثة رائعة!

هل تستطع أن تفعلها ثانية؟

صه!.. هذا صوت توقف سيارة.. انتظر!

استسلم يا «ميولر»!.. لا تحاول الهرب!

يوجد بيننا حساب يجب أن نصفيه!

كلا إذا خطوت خطوة واحدة.. سأقتل الفتى!

يوبيبي.. رائع! تماماً مثل أفلام العصابات!

خذ هذا المسدس لتطلق النار عليهم!

شكراً يا «عبد الله»!.. والآن القيا بأسلحتكما!

حتى تطلق الرصاص علينا! كلا.. سنحتفظ بها!

كما تحبان!.. ولكن عند أي حركة طائشة.. سأفجر رأسه..تراجعا إلى الخلف!

ممتاز!.. إنها سيارة أخرى!.. مستعدة بانتظاري.. هيا تابعا التراجع إلى الخلف!

إنها سيارة أبي! إنها سيارة أبي! هل سنقوم بعمل حادثة أخرى؟

اسكت وادخل إلى السيارة!

حسناً.. إذا قمتم بإطلاق الرصاص على السيارة عند رحيلي.. سأقتل القرد الصغير!

واااء! واااء!

متوحش!.. خاطف الأطفال!.. قاطع طريق!.. وغد!.. حقير!..

واااء! واااء!

واااء! واااء!

إنني أكرهك! سأتركك وأذهب إلى أبي!
نعم.. نعم...
طاخ
يا إلهي! لقد قفز «عبد الله» من السيارة!.. هذه فرصتنا!
!
بسرعة يا كابتن.. تفقد الصبي...
!
بانج
بانج
بووووم
استسلم يا «ميولر»!
مستحيل!.. لن تتمكن من إمساكي حياً!
هاو! هاو!
بانج
بانج
لقد احتموا بالرمال.. هذه فرصتي! سأدور من حولهم...
انتظر أنت هنا مع «عبد الله» و «ميلو».. وسأدور أنا من خلفه.. إذا حدث أي شيء.. اطلق النار فوراً
أريد أن ألعب بهذا الكلب!
حسناً!
!
اسكت أيها الصبي السمج المزعج!
واااء!.. أريد ان ألعب بهذا الكلب!... واااااء!.. واااء!
أيها اللحية الزرقاء!
حسناً.. أيها البطة الحمقاء!
واااء! واااااء!
ألف مليون لعنة! الأفضل أن تتوقف وإلا سأفقد أعصابي!
واااء! واااااء!
ماذا يحدث الآن؟ أين «تان تان»؟
هذا الهدوء غير طبيعي!
هذا الصمت يقلقني! أنا متأكد من أن هناك شيئاً سيحدث!

بانج!
ألف مليون لعنة! ايها الكابوس السخيف!
بانج
بانج
ذلك الخنزير المخادع «ميولر» كان يحاول الدوران من خلفنا.. لحسن الحظ.. «تان تان» قام باعتراضه!
بانج
بانج
ألف لعنة! ألف لعنة!
اللعنة! لقد فرغ مسدسي .. لحسن الحظ معي مسدس «عبد الله»!
انظر خلفك يا «ميولر» سيارة رجال الشرطة وفرسان الأمير.. أنت الآن محاصر.. الأفضل أن تستسلم!
؟
إنه على حق.. سيقومون بالقبض علي! وتسليمي إلى الأمير الذي سيقوم بتعذيبي وشيي حياً ووضعي على الخازوق! كلا.. مستحيل!
لكن أولاً يجب أن أتخلص من «م ب ١٤».. يجب أن أدمرها!.. لكن.. أين..؟ يبدو أني فقدتها!
لا يهم الآن...
لقد أخبرتك أنك لن تقبض علي حياً.. وسأحتفظ بوعدي!
كلا.. لا تفعلها!.. توقف!
؟
لقد أعطيته مسدس خدعة..
القيادة في الشمس قد أصابتني بالصداع!
بل أكثر من ذلك، لقد أصابتني بالصداع أيضاً!
انظر! ما هذا الملقى على الأرض؟
«أسبرين»! يا لها من ضربة حظ! قرص واحد ويختفي الصداع!
واحد..
...إثنان!
أسبرين
إن طعمه غريب!
أنت تعلم أن الدواء طعمه لا يكون لطيفاً!
بووووه!
بووووه!

ألف مليون لعنة! انظر إلى «تيك» و «تاك»!
يا إلهي! ما الذي حدث لكما؟
لا أعرف!.. هيك!.. ربما.. هيك.. تكون.. حرارة الجو!.. إلا إذا كان الأسبرين الذي تناولناه!
هذه العبوة التي وجدناها في الرمال...
أي نوع من الأسبرين؟
هذا غريب!.. العبوة تبدو سليمة!.. لنلقي نظرة على محتوياتها!
والأقراص أيضاً تبدو سليمة!.. هناك شيء غريب يحدث!
أنت على حق!
ألف لعنة!.. ألف لعنة! انظر إلى صديقاك المضحكان!
ما الذي يحدث يا كابتن؟.. هذا بشع!
أنا.. هيك.. أشعر بالغرابة!
هيك.. بل أكثر من ذلك!.. وأنا أيضاً!
افعلوها ثانية! افعلوها ثانية!
خذ «عبد الله» إلى والده.. وأنا سآخذ «تيك» و «تاك» و «ميولر»...
هيك!
حسناً..
سأجعلك ثرياً لو قمت بتدمير عبوة الأسبرين التي معك.. بدلاً من ارسالها إلى المعمل...
إذاً فهي تخصك!.. علي ماذا تحتوي هذه الأقراص؟
لا داعي للأسئلة.. فقط دمرها وستصبح ثرياً!
شكراً يا «ميولر».. لست مهتماً!
بعد ساعتين في مستشفى «وادي الصباح»...
تعالى بسرعة يا دكتور هناك حالتان استثنائيتان!
تفضل..

بعد قليل . . .

انظر يا مولاي.. لقد عادت السيارة!

و «عبد الله»؟

«عبد الله»!.. «عبد الله»!.. يا حملي الوديع.. يا كنزي الغالي!

يمكنه الاحتفاظ بكنزه الغالي بقدر ما أريد التخلص منه!

يا نخلتي الجميلة!.. يا ملاكي الصغير!

وأخيراً يمكنني التدخين في هدوء!

وااااااء!

واااء!.. وااء!.. أريد البقاء مع ألف لعنة!

مليون مليون لعنة! لقد أحرقت أنفي!

مرة أخرى!.. احرق أنفك مرة أخرى!

هيا!.. هيا!.. لا تبتئس.. لقد كانت مزحة لطيفة...

ها قد جاء «تان تان»!

«تيك» و «تاك» في المستشفى الآن ولا أحد يعرف ماذا أصابهما.. ويجب ان يقوما بقص شعرهما كل نصف ساعة!.. لقد أرسلت على الفور الأقراص الخاصة بـ «ميولر» إلى الأستاذ «برجل» ليحللها..

«ميولر»؟

نعم يا مولاي.. فـ «ميولر» هو الاسم الحقيقي للأستاذ «سميث»!

هذا الحرباء المتلون! أين هو لأضعه على الخازوق!

لقد سلمته إلى رجال الشرطة.. ووعدته بمحاكمة عادلة!

يا إلهي! أنتم أيها الغربيون تميلون إلى تعقيد الأمور.. الوضع أبسط من ذلك هنا!

إن هذه المحاكمة ستجذب انتباه الجميع! لقد وجدت معه أوراق تثبت أنه كان جاسوساً لدولة أجنبية! وكان دوره تدمير حقول البترول في حالة نشوب الحرب.. وهذا يفسر امتلاكه لترسانة من الأسلحة في المخبأ الموجود تحت منزله... وقد كان يعمل أيضاً لإخراج «أرابكس» من «جبل الخال» لمصلحة شركة «سك أويل»!

من الضروري أن يقوم رجال الشرطة بتفتيش منزل «ميولر» والقيام بتحقيق موسع معه.. هو وأعوانه.. حتى تتضح الصورة أكثر.. يبدو انها حلقة أخرى من الصراع الأبدي على الذهب الأسود.. «البترول»!

بعد بضعة أيام . . .

«تان تان»! رسالة من الأستاذ «برجل»!

صديقاي العزيزان،

لقد قمت بفحص الأقراص التي أرسلها «تان تان».. ووجدت أن إضافتها إلى البترول تقوم بتعزيز قابليته للإنفجار.. وبالتجربة وجدت أن إضافة قرص واحد إلى ٥٠٠ جالون من البترول تؤدي إلى....

هذا يفسر لغز انفجار السيارات .. ما الأمر؟ ما الذي تنظر إليه؟

ملايين اللعنات!..

ملايين ملايين اللعنات.. انظر!

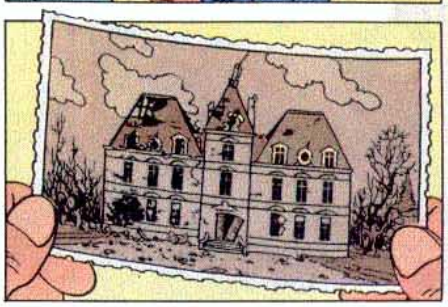

ألف لعنة!.. ما الذي فعله هذا المعتوه بمنزلي الجميل!

بالتأكيد يوجد تفسير لذلك في الخطاب!

...لقد كان البحث في غاية الصعوبة.. لقد أرسلت صورة لقصر «مولان» بعد أولى تجاربي!

أولى تجاربه؟!.. وهل أجرى المزيد؟

ولكني في النهاية نجحت.. وهذا ما يهم.. وبالنسبة للظاهرة الغريبة التي أصابت «تيك» و «تاك».. فقد أرسلت لكما الدواء المضاد لها... كما أرسلت أيضاً مركب لمعالجة البترول.. سيقوم بمعادلة تأثير المركب «م ب ١٤»..

بعد بضعة أسابيع . . .

العديد من الحقائق تتضح تتفجر في محاكمة «د. ميولر».. لقد كشف السر وراء انفجاء السيارات.. واتضح أن إحدى الدول الأجنبية الكبرى قد قامت بتحضير مركب كيميائي يدعى«م ب ١٤» يعزز من قابلية انفجار البترول في حالة إضافته إليه...

وفي حالة الحرب.. كان سيقوم بتلويث إحتياطي بترول الدول الأخرى.. بالمركب «م ب ١٤».. وأن حالات انفجار السيارات مؤخراً كانت على سبيل تجربة تأثيره على مستوى محدود.. والفضل في الكشف عن هذا المخطط يعود إلى الصحفي الشاب «تان تان»...

وقد قام الأستاذ «برجل» باختراع مركب مضاد.. يقوم بمعادلة تأثير المركب «م ب ١٤».. لقد ساهم «تان تان» بلا شك في منع اندلاع الحرب.. وبالنسبة لأخبار المحققان «تيك» و «تاك» اللذان قاما بابتلاع المركب «م ب ١٤» عن طريق الخطأ.. فقد تحسنت حالتهما وهما الآن في طريقهما للشفاء!

ما رأيكما في هذا؟.. لقد كان هذا قريباً جداً.. ولولا أن «تيك» و «تاك» عثرا على «م ب ١٤» لاندلعت الحرب!.. ولكنك لم تخبرني يا كابتن كيف أتيت إلى هنا؟!

حقاً!.. شكراً يا مولاي.. في الواقع..

...إن ما حدث.. هوف.. أعتقد أني أخبرتك.. هوف.. الأمر بسيط للغاية.. ولكنه أيضاً في قمة التعقيد...

لن تصدق ما سأخبرك به.. هوف..

بووف

خدعة أخرى من «عبد الله»!.. لقد وعدني بأنه سيكف عن الحيل.. آه.. ياله من صبي لطيف! له طريقة محببة إلى القلب!

طريقة محببة!.. طريقة محببة!.. حسناً.. إذا أردت أن تسمع قصتي.. فلن تسمعها مني.. ألف مليون لعنة!.. هذه هي النهاية!

النهاية

مجموعة مغامرات مثيرة

تان تان

أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحفى الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفى الغابات تارة وفى أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التى يتعرَّض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .

ظهر من هذه المجموعة

- تان تان والمخالب الذهبية
- تان تان وسر « الخرتيت »
- تان تان وكنز القرصان الأحمر
- تان تان فى الجزيرة السوداء
- تان تان ومجوهرات بيانكاكاستافيور
- النجم الغامض
- زهرة اللوتس الزرقاء
- تان تان وعصابات شيكاغو
- تان تان فى التبت
- تان تان والكرات السبع البلورية
- تان تان فى معبد الشمس
- تان تان وصولجان الملك أوتوكار
- تان تان فى الرحلة ٧١٤ إلى سيدنى
- الأذن المكسورة
- تان تان والاختراع المدمر
- تان تان والبيكاروس
- تان تان والبحيرة الغامضة

© دار المعارف للطبعة العربية

٥١٥٧٣٠